# النذير

## نشرة إخبارية تصدر عن المجاهدين في سورية

بسم الله الرحمن الرحيم

انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله .

دمشق

السنة الثانية ـ العدد الثلاثون

الثلاثاء : ٢٦ ربيع الآخر ١٤٠١هـ

٣ آذار ( مارس ) ١٩٨١م



مشهد من تظاهرة المسلمين في ( بون )

## دعـوة الى الجهـاد بالمـال

(( وأنفقـوا فـي سـبيل اللـه ولاتلقـوا بأيديكـم الـى التهلكـة ))٠

الثورة الاسلامية في سورية ثمرة جهود المسلمين وحدهم ٠٠٠ وبدمائهـم السخية الزكية سقيت وبأموالهم الطاهرة المباركة نمّيت ، ولأجل نصرة دينهم والـذود عنه وحفظ أعراضهم وأوطانهم قامـت ٠

اليوم وقد اتسعت ساحاتها ، وكثر جنودها ، وعظمت تكاليف سلاحهـا وعتادها وذخيرتها ٠٠

اليوم وقد كثر شهداؤها ومعتقلوها ومشردوهـا ٠٠٠٠

اليوم وقد تألب عليها أعداء الله في الداخل والخـارج ٠٠٠٠

اليوم وقد أعلن النفير ، وعز النصير ، وانقطع السبب الا من الله عز وجل ٠٠

اليوم تتجه الثورة الاسلامية الى مسلمي العالم ، احتياطها المذخـور فتذكرهم بواجب النصرة الذى لاينسون ، وبحق الاخوة الذى لايضيعون ، وبوعد اللـه الذى يحفظون :

(( للفقراء المهاجرين الذين أحصروا في سبيل الله لايستطيعون ضربا فـي الأرض ، يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف ، لايسألون الناس الحافا ))٠

لأهل الخير الذين لم يستطيعـوا الاتصال برجـال الحركة الاسلامية فـي سـوريـة ننشر فيما يلـي أرقام الحسابـات المعتمدة لتحويل التبرعات اليهـا ٠ والله يضـاعف لمن يشـاء ٠

MUJAHIDDIN FUND
ACC. No.0199448
LEYODS BANK LIMITED
KILBURN AND BRONDESBURY BRANCH
325 KILBURN HIGH ROAD
LONDON NW6

USMI
C.C
11860608 - ITALY

COMMERS BANK STUTGART - GERMANY
KONTO - Nr. 5460167

CREDITANSTALT- BANK VEREIN - AUSTRIA
KONTO- Nr.23- 7817100

M.S.A /SYRIAN RELIEF FUND
P.O.BOX '124
CHICAGO RIDGE , ILLINOIS 60415
U.S.A

# الطاغية الأرعن

# من.. الجريمة إلى.. الهاوية

كثيرون هم الحكام الذين ثارت عليهم شعوبهم ورفضتهم أممهم ، وكثيرون هم الظالمون الذين تشبثوا بأنفسهم وطرحوا مقولة عوجاء عرجاء : إما هم وإما الشعب.

وكثيرون هم الطغاة الذين تفننوا - ما وسعهم المكر والحقد - في إيذاء شعوبهم والنيل من أممهم ، ولكن القليل من كل أولئك هم الذين قبلوا أن يكونوا وحوشا وأبالسة ومجانين !. إن أحداً من أولئك لم يفكر كما فكر طاغية سورية الطائفي ، ولم يفعل كفعله . فأسلوب الاعتقال العشوائي ، وطرق التعذيب الوحشي التي لعلها تمارس لأول مرة في تاريخ الانسانية .. أسلوب مقبول وسائغ في منطق الطغاة!

وحكم الناس بالإعدام لانتمائهم السياسي وعقائدهم الدينية ومذاهبهم الفكرية ، وتنفيذ هذه الأحكام بقوانين الحقد ومرسومات النزوات .. عدلٌ وإنصاف في شرائع الظالمين المتسلطين !. والأخذ بالظنة والقتل بالشبهة .. له كذلك ما يسوغه ويجعله مقبولا ومعقولا في منطق الطغاة وفي عقولهم!

وأما ظاهرة الانتقام الجماعي العشوائي من شعب أعزل كتب عليه أن يعيش ( بين فكّي ومخلب الأسد ) فهي ظاهرة - على ما فيها من شذوذ ووحشية وجنون - ذاتُ دلالات خطيرة وعميقة في نفسية القزم المتطاغي !

فبالاضافة إلى ما تعنيه هذه الظاهرة على صعيد الواقع من إفلاس النظام وعجزه عن التصدي لفتية الجهاد - على الرغم من ادعاءاته المتكررة أنه قد قضى عليهم - فهي تعني على الصعيد الفكري : أن النظام يتخبط كما يتخبط الممسوس ، وأنه لم يعد قادراً على معرفة ما يأتي وما يدع ، فيفتح على نفسه كل يوم باباً من النقمة والثورة جديداً . وعلى الصعيد النفسي تفصح الظاهرة عن حقائق صارخة في مكنونات أنفس القائمين على النظام ؛ إن نشوة النظام بالانتقام من مجموع أبناء الشعب - كل الشعب - تفصح عن إحساس خفي موروث بالعداوة لهذا الشعب بكل فئاته وطبقاته ، وبالتالي فهي تعني أن النظام قد وضع نفسه في الصف المقابل للشعب ؛ في صف

العدو والخصم وجعل من الضغط على أبناء الشعب العزل وسيلةً للضغط على المجاهدين من أبناء الأمة ، فأقرّ بذلك ـ رغم أنفه ـ أن المجاهدين هم روح الشعب الوثّابة ، وأن جماهير الأمة هي لحمة الجهاد وسداته .

إن مثلنا ومثل النظام في ذلك كمثل المرأتين اللتين احتكمتا الى ( داود ) عليه السلام في غلام ، كل واحدة منهما تدّعيه ، وحين حكم داود بشطر الغلام لتأخذ كل واحدة منه شطراً آثرت أمّ الغلام أن يبقى الغلام لعدوتها مقابل سلامته ..

بيد أن ما غفل عنه النظام كثير :

لقد غفل أن الشعب الأبي يأنف أن يكون ذلك الغلامَ المتنازعَ عليه بعد أن فجّرتْ وعيَه الاسلامي وحشيةُ الطاغية الطائفي وشراسته .

وغفل أن شعب سورية الأبي قد اختار ـ منذ اللحظة التي التف فيها حول أبنائه المجاهدين ـ قدره الذى ارتضاه الله له .. إنه القدر الفيصل في ساحات الجهاد (( ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون )) .

وغفل أن المجاهدين ليسوا الأم الرؤوم التي تشفق على طفلها وحسب! ولكنهم القضاء الحاسم الذى سلّه الله ليذل الكفرة ، ويحطّم رأس الطاغية الأرعن .

× × × ×

ويبقى هذا كله شطر الحقيقة ، وأما شطرها الآخر فهو أن للمحنة في تاريخ أمتنا مغزى خاصاً ، يعرفه كل من ذاق حلاوة الإيمان وأوذي في الله ، فما ازداد إلّا إيمانا وتثبيتا . إن المحنة مختبر الايمان ، وفيها غمراتها صُقِلتْ نفوس أمتنا ، وشُحِذَتْ هممها ، وعرفتْ أبناءها الحقيقيين ، ونبذتْ أعداءها ، ونفتْ خبثها ، وخُلِقت من جديد وكانت بذلك جديرة بالحرية والعزة والكرامة في ظلال الاسلام .

أجل لقد كتب الله النصر لأوليائه ، ولكنه ـ سبحانه ـ جعل دون جنى النصر صنوفاً من الشدائد ، ليميز مَنْ يعبد الله على حرف ممن أسلم وجهه لله وحده ، وإن الفتية المجاهدين ليعلمون علم اليقين أن الطريق الى الجنة والنصر مزروعة بالمحن ، وإنهم لماضون في الطريق التي سلكها محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه الذين ابتلى الله صبرهم وثباتهم ، وزلزلوا بالأهوال ... (( حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ؟ )) ، وثبتوا ، وصبروا ، فأجابهم تعالى (( ألا إن نصر الله قريب )) !

وهكذا جعل الله المحنة للمؤمنين أولى بشائر النصر المبين .

وتبرز في آفاق المحنة بوارق النصر معقودة بلواء الوحدة الاسلامية ، تتجلى

في أروع صورها ممثلةً بـ ( الجبهة الاسلامية ) التي تلاحمت فيها كل الجماعات الاسلامية ، في أخطر مرحلة من مراحل تاريخ سورية الحديث ، ويجد شعب سورية اليوم نفسه ـ لأول مرة ـ بعد عهود التشتت والضعف والضياع .. صفا واحداً يبارك اللهُ اعتصامَه بحبله المتين .

لقد انتهى زمن الحيرة ، ووقف كل ابناء الشعب أمام طريق لاحبة واضحة ، رسمتها ( الجبهة الاسلامية ) ليجد فيها كل فرد من ابناء الشعب مكانه ، ويرابط على ثغرة من ثغر الاسلام ، ولتلتحم الجهود التي بعثرها الطاغية ، وعمل على إذلالها ، ثم لتدك أيدي الشعب كله ـ متعاضدةً ـ عرش القزم المتطاغي ، وينتهي عصر الظلمات .

فأما المحنة ، فأولى بوارق النصر
وأما الوحدة الاسلامية ، فثانية بوارق النصر
وأما الثالثة .. فإن نصر الله قريب !




من تظاهرة ( بون ) : ان الاخوان المسلمين لايطالبون بانزال طائفة ما وصعود أخرى ، وانما يطالبون بتحكيم الاسلام ، وليكن في السلطة من يكون .

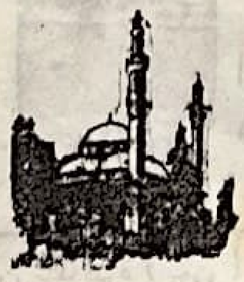
# أخبار المحافظات



## دمشق

- الجمعة ٢٦ صفر الخير ١٤٠١ هـ : ٢ / ١ / ١٩٨١ م قام عنصر مخابرات طائفية من ( آل معلّا ) باطلاق النار في أحد محارس مطار ( المزة ) على ثلاثة عناصر مخابرات غير طائفيين اثنان منهم من زملائه العاملين معه ، والثالث ضيف جاء لزيارتهما . فقتل العنصر الزائر ، وجرح الآخران . والقتيل من قرية ( سرجة ) احدى قرى جبل الزاوية التابعة لمنطقة ( أريحا ) . أما سبب الحادثة فهو أن العناصر الثلاثة وقفوا أمام المحرس يضحكون ، مما أثار العنصر الطائفي الذى وجد أمامه فرصة يثأر بها لقريبه الذى وجد قتيلا في غوطة دمشق قبل أيام قليلة من الحادثة وقد نقل العنصران الجريحان للمشفى .
- الأربعاء ١ ربيع الآخر : ٤ / ٢ / ، قامت السلطة الطائفية بحملة تمشيط واسعة شملت أحياء سكنية عدة منها : آ ــ المجتهد في ٢ / ٢ / ، ب ــ منطقة العمارة ( باب السلام ) في ٣ / ٢ / . وقد تعرض المواطنون لصنوف مختلفة من الاهانة والترويع .
- الاثنين ١٨ ربيع الآخر : ٢١ / ٢ / ، قذف راكبا دراجة نارية رمّانة يدوية على سيارة مبيت لسرايا الدفاع في حي ( باب مصلّى ) ، وقتلا عددا من الركّاب الطائفيين ، ثم استشهدا ، عليهما رحمة الله ورضوانه .

## حمص



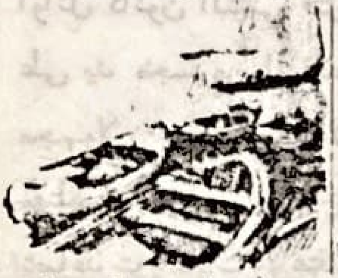
- الأربعاء ٢٩ ربيع الأول : ٣ / ٢ / ، أشارت دورية مخابرات الى سيارة ( سوزوكي ) بالوقوف ، فلم ينتبه السائق الى الاشارة ، وتابع سيره ، فما كان من عناصر الدورية الا أن أطلقوا عليه نيران رشاشاتهم ، فقتلوه ــ وهو أب لأطفال عدة ــ كما قتلوا مواطنا آخر معه في السيارة .

# تدمر



• تفشى في سجن تدمر بعض الأمراض المعدية ، ومنها مرض الجرب الذى انتشر بكثرة بين السجناء ، بسبب الاهمال الصحي وانعدام النظافة . وحين يقرر الزبانية اتاحة الفرصة للسجناء – في فترات متباعدة – للاغتسال .. يجمعون السجناء الأحداث في الحمام ، ويأمرونهم بالاغتسال وهم عراة وبأن يمارسوا الفاحشة فيما بينهم ، والا تعرضوا للضرب الشديد .

# اللاذقية



• بعد استشهاد المرأة المجاهدة من ( بيت جولاق ) التي قتلت في كانون الثاني الماضي عددا من عناصر البغي – بينهم نقيب – أحضرت جثتها الى مركز المخابرات ، وبقر أحد المجرمين بطنها بحربة ، ثم جردت من ثيابها ، ووضعت مع أبنائها الشهداء الثلاثة الى جوار جثة أحد المجاهدين .

• حاصرت قوات السلطة الباغية ناحية ( كنسبا ) ، وتم جمع الناس من مسلمين ومسيحيين ، بما في ذلك سكان القرى المجاورة .. في الساحة العامة ، ونفذت العقوبات الجماعية بأكثر من / ٥٠٠ / شخص . وقد احتج بعض المسيحيين بأنهم ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين ، فأمر علي حيدر ( قائد الوحدات الخاصة ) بأن يضاعف لهم العذاب قائلا : ( أنتم أخطر من الاخوان ) . وهكذا يعترف الطائفيون المجرمون بأن الشعب كله ضدهم ، كما يحس المواطنون جميعا – ومنهم المسيحيون – بأن النظام الباغي لا يعفي أحدا من أبناء الشعب من شروره ، فقد سبق لزبانية النظام أن انتهكوا حرمة ( كنيسة ) في شارع ( التلل ) بحلب في العام الماضي بحجة البحث عن المجاهدين غير مبالين باحتجاج المطران ( ادلبي ) الذى ندد بفعلتهم في موعظة عامة . كما تعرضوا لأحد القساوسة ، وهو في طريقه لاقامة احتفال ديني بمناسبة أحد الاعياد ، ونتفوا شعر لحيته . يضاف الى ذلك مايعانيه المسيحيون من اضطهاد وظلم وتعذيب وسلب ونهب وقتل في عمليات التمشيط والارهاب التي يعاني منها الشعب كله .

• الاسبوع الأول من كانون الثاني الماضي ، نفذ المجاهدون حكم الله في الرقيب الأول يحيى دعبول ، الذى يعمل محققا في أحد فروع المخابرات – وهو مشهور

باجرامه ـ وذلك في بيته الكائن في ( قنينص ) ، وهو من احدى قرى منطقة أريحا .

● جرى اشتباك عنيف في حي ( اسكنتورى ) بين المجاهدين وأهل الحي من جهة وبين عناصر البغي من جهة أخرى . ودامت المعركة ساعات عدة سقط فيها عدد من القتلى والجرحى .

## ادلب



● أوائل كانون الثاني قتل في مدينة ادلب شخص مجهول الهوية على يد مجرمي السلطة ، ودفن على الفور ، وبقي خبره مجهولا . ولا يجرؤ الأهالي على الحديث عنه ، أو الاستفسار عن هويته أو سبب مقتله .

● تصاعدت حملات الاعتقال في محافظة ادلب خلال شهر كانون الثاني الماضي ، وهناك قائمة بأسماء / ٢٥٠ / شخصا ، تسعى السلطة المجرمة لالقاء القبض عليهم .

● أواخر كانون الثاني ادعت السلطة قتل المحامي محمد علي صوان وولده الشهيد ياسر من ( معرة مصرين ) .

كما فجر المجرمون ـ على طريقة اليهود ـ قنبلة في كل غرفة من غرف المنزل .. بعد أن نهبوا مافيه من أثاث ، واقتسموه فيما بينهم .

## الدانا

● الأربعاء ٢٩ ربيع الأول : ٣ / ٢ / ، بعد المغرب .. تمركزت دورية مخابرات عند مفرق قرية ( سرمدا ) ، فمر رجل ، فصاحوا به أن يقف ويرفع يديه ، ففعل ، لكنهم أطلقوا النار عليه ، فأردوه قتيلا ، ثم عرض على أهالي سرمدا ، فتبين أنه رجل فقير يعيش على صدقات المحسنين من أهالي القرى ، يدعى ( أبا طافش ) . وقد كان في قرية ( البردقلي ) فتصدق عليه أحدهم بدجاجة ، وعندما قيل له : ( قف وارفع يديك ) .. وضع الدجاجة تحت ابطه ، فخافت الدورية من حركته ، وأطلقت النار عليه .

● أوائل ربيع الآخر : الاسبوع الأول من شباط ( فبراير ) قام زبانية السلطة باعتقال / ٢٢ / طالبا من طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية .

● يتراكض الحزبيون وعناصر المخابرات بكثافة لمجرد مرور أي مواطن غريب ليلا ، ويبحثون عنه في الشوارع والبيوت .

• تقيم السلطة الباغية دورة ضاحقة في ( الدانا ) لتدريب المرتزقة .

## ترمانين

• يعمد عملاء السلطة وأزلامها الى اعتقال كل مواطن غريب يمر نهارا والى تسليمه الى أجهزة المخابرات .

• على أثر استشهاد الأخوين عبد الله جبراني وكامل عرعور بتاريخ ١٥ / ٢ / ١٩٨١ قررت السلطة الباغية هدم منزل والديهما .

## جسر الشغور

• على أثر الضربات المتلاحقة التي وجهها المجاهدون الى مراكز السلطة الباغية .. انتقلت ( شعبة مخابرات أمن الدولة ) من مركز ( المستوصف ) الكائن في وسط المدينة الى ( دائرة الزراعة ) الكائنة شرقي نهر العاصي بعيدا عن المدينة وانتقل مركز ( حزب السلطة ) بعد احراقه الى جوار ( المخابرات العسكرية ) مستوليا على المركز الثقافي ودائرة البلدية . وانتقل مركز ( الجيش الشعبي ) من حي البساتين الى داخل ( معمل السكر ) . وشددت شعبة المخابرات العسكرية الحراسة ، ومنعت السيارات والمشاة من المرور في الشارع الذى يصل بين ( مركز البريد ) و ( سوق الهال ) .

• فرّ المخبر ( يحيى الحدق ) رئيس مايسمى بنقابة عمال البناء الى جبلة . كما فرّ المخبر ( مسعود بن اسماعيل شحادة ) رئيس مايسمى بنقابة موظفي البريد الى اللاذقية .

• بلغ عدد المعلمين والمدرسين المسرحين في منطقة جسر الشغور / ٣٥ / شخصا ، وذلك بعد أن وجّهت اليهم تهمة الاتجاه الاسلامي وهم جميعا الآن بين شهيد ومعتقل وملاحق وبقي كثير من المواد الدراسية بلا مدرسين ، ولا سيما في ( اعدادية بداما ) و ( ثانوية الجسر ) الرسميتين .

• الثلاثاء ١٢ ربيع الآخر : ١٥ / ٢ / ، اشتبك اثنان من المجاهدين مع أكثر من ٥٠/ عنصرا من عناصر المخابرات والحزبيين ، وذلك في ( كراج حلب ) . وقد أحاط المجرمون بسيارة الباص ، وحاولوا اعتقالهما ، ولكن المجاهدين شهرا السلاح وطلبا منهم انزال الركاب كيلا يصاب أحد منهم بأذى ، الا أنهم لجبنهم فتحوا النار

بغزارة من بناء اتحاد الفلاحين وسور الحديقة المجاورة ، فتصدى لهم الاخوة ، واستمر اطلاق النار أكثر من ساعة ونصف ، وهرب أكثر الحزبيين ولجأوا الى مطعم المصرى خائفين ، وانتهى الاشتباك باستشهاد الأخوين ومقتل ثلاثة من عناصر السلطة وجرح ثلاثة آخرين ، كما قتل خمسة من الركاب بينهم امرأتان ، ومنهم رجل مسيحي من الجسر وامرأة مسيحية من قرية "الجديدة" كما جرح مالايقل عن عشرة من المارة والجوار بسبب الرصاصات الطائشة التي كان يطلقها المرتزقة .

وقد أيقن كل من حضر هذا الاشتباك ، أن عناصر السلطة يحرصون على قتل الناس كيفما اتفق ، ودون تمييز ، وذلك لقناعتهم بأن الشعب كله يناصبهم العداء .

هذا وقد هرع أزلام السلطة بأسلحتهم الى عيادات الأطباء ، لاستبقائهم في أماكنهم ريثما يتم نقل الجرحى ومعالجتهم . ثم منع التجوّل بعد ذلك ، وأجبر أهالي القرى والغرباء على ركوب السيارات ومغادرة البلدة ، بعدما تعطل السير على طريق ( حلب ـ اللاذقية ) .

- يمتنع أكثر الأئمة والمصلين عن الصلاة على الجنازة ، اذا كانت لأحد المخبرين ، كما يتهربون من حملها . مما يدفع السلطة الى جلب عمال من ( معمل السكر ) ليرغموهم على القيام بهذه المهمة وايصال الجنازة الى المقبرة .
- بلغ التمييز الطائفي أقصاه في كل مجال ، بما في ذلك الافادة من المرافق العامة اذ ماتزال القرى الاسلامية محرومة من الكهرباء وطرق المواصلات ، وذنبها في ذلك أنها لاتدور في فلك الحكم الطائفي . ومن هذه القرى : ( غاني ـ الشيخ سنديان ـ دوير الأكراد ـ السرمينية ـ المرانة ـ الكبينة ... ) بينما وصلت الكهرباء الى القرى التي يسكنها طائفيون من أزلام النظام الحاقد .. وكذلك الحال في توزيع ( الكاز ـ المازوت ـ الغاز ... ) التي يحتكرها الطائفيون ويبيعونها بالسعر الذى يريدون . وقد تلقى مدير المنطقة السابق أمرا بقطع الكهرباء عن المدينة ، وتزويد القرى التي يتغلغل فيها النظام الطائفي بالمزيد منها .
- ضرب المواطن ( عبد القادر الجندى ) على يد ( الوحدات الخاصة ) .. ضربا مبرحا مما أدى اصابته ببعض الأمراض الخطرة ، وطلبوا منه تطليق زوجته لأنها شقيقة المجاهد ( نصر صهيوني ) .
- السبت ٢ ربيع الآخر : ٥ / ٢ / ، جرى تبادل اطلاق النار بين خمسين عنصرا من المخابرات والحزبيين وبين المجاهد ( نصر صهيوني ) وقتل على الفور عنصر من

( مخابرات أمن الدولة ) وجرح ثلاثة . لم يكن في حوزة الشهيد المجاهد سوى مسدس وقنبلتين ، بينما أطلق الزبانية عليه أكثر من ألفي طلقة ، ذكّرت الناس بمجزرة آذار في العام الماضي .

ومما يذكر أن الشهيد ( نصر ) كان عنصرا في جهاز المخابرات ، ثم اشترك في أحداث آذار وسجن على أثر ذلك ثم فرّ والتحق بالمجاهدين . وله قول مشهور: ( موتي مع المجاهدين خير من موتي في صفوف الطائفيين ) . رحمه الله .

- أغلق ( كراج الغاب الغربي ) أبوابه أمام السيارات المتجهة الى الطريق الغربي المؤدي الى القرى النصيرية ، وتحول الى محل لبيع الأجهزة المنزلية ، وذلك لتعذر السير في المناطق المذكورة حيث يقيم هؤلاء حواجز كثيرة على ذلك الطريق .

## عدوان السلطة على المساجد واضطهادها للعلماء في جسر الشغور

- لم تشهد المدينة احتفالا باهتا بذكرى ( المولد النبوى الشريف ) كالذى شهدته في هذا العام ، اذ اقتصر الأمر على المنشدين والموظفين في الجامع الكبير بحضور عدد قليل ، بينما كانت الاحتفالات في الأعوام السابقة على خلاف ذلك ، حيث كانت تمتد الى أكثر من شهر ، وتشمل معظم المساجد ويخرج المسلمون جماعات بأعلامهم وراياتهم الزاهية ، وتموج الفرحة والبشرى في أرجاء المدينة . ( أكثر الأئمة الآن معتقلون أو مطاردون .)
- منعت السلطة الباغية السيدة الداعية ( فاطمة العرجا ) مدرسة التربية الاسلامية من اعطاء دروسها المعتادة في دار المفتي الكيالي ، وهددت صاحب المنزل وسرحت السيدة المذكورة من التعليم .
- كما منعت السيدة ( نعيمة رزق ) من اعطاء الدروس الدينية والمواعظ في ( جامع حللي ) وهدد زوجها الاستاذ بشير بطل ، وسرح من التعليم واعتقل وعذب .
- الثلاثاء ١٢ ربيع الآخر : ١٥ / ٢ / ، حضرت مفرزة من ( مخابرات أمن الدولة ) من ادلب واعتقلت الشيخ ( محمد منصور ) شيخ ( جماعة التبليغ ) وذلك للمرة الثالثة في أقل من عام .
- عطلت صلاة الجمعة والدروس الدينية في المساجد التالية :

آ ـ (مسجد التمرة ) وقد اعتقل خطيبه الأستاذ ( يحيى تلجو ) مرتين ، وسرحت

زوجه من التعليم .

ب ـ ( مسجد البكرى ) ، وقد نقل خطيبه الأستاذ ( عبد الرحيم منصور ) من التعليم الى البلدية ، واعتقل مرتين ، كسر فكه السفلي في احداهما .

ج ـ (مسجد الفتح ) ، وقد لوحق خطيبه الاستاذ ( عدنان مرشان ) .

● أغلقت السلطة الباغية ( زاوية الطريقة الشاذلية ) ، واعتقل شيخها الدكتور ( بدر الدين بحرو ) ثم افرج عنه ، وبعد ذلك لوحق ، وأغلقت عيادته . وأقدمت عناصر من ( الوحدات ) و ( المخابرات ) على تفتيش المنزل والعيادة بشكل وحشي هستيرى . كما أغلقت ( زاوية الطريقة القادرية ) المعروفة بزاوية الشيخ حسين ، واعتقل السيد (عبد الكريم جندى ) المسؤول عنها ، ومنعت الأذكار فيها .

## المعتقلون المعروفون

## حتى الآن من أهالي جسر الشغور

١ ـ ابراهيم عاصي ( كاتب واديب اسلامي ) ، ٢ ـ محمد صبحي الشر ( معلم ابتدائي منقول الى السجل العقارى ) ، ٣ ـ بشير شحيدى ( معلم ابتدائي ) ، ٤ ـ عبد الرحمن عاصي ( مدرس لغة انكليزية ) ، ٥ ـ رافع نجارى ( مدرس لغة انكليزية ) ، ٦ ـ ابراهيم يونسو ( مدرس فيزياء ) ، ٧ ـ عمر موسى ( مهندس ميكانيك ) ، ٨ ـ عبد الكريم النايف ( خطيب جامع الانصار ) ، ٩ ـ مصطفى رضوان ( موظف في الصحة ) ، ١٠ ـ احمد حسون ( موظف في معمل الالومنيوم ) ، ١١ ـ سمير سيجرى ( موظف خطوط حديدية ) ١٢ ـ مصطفى ضاهرو ( موظف خطوط حديدية ) ، ١٣ ـ محمد قاسم حميدان ( موظف في معمل السكر ) ، ١٤ ـ تركي الجانودى ( موظف في ادارة حصر التبغ ) ، ١٥ ـ عبد المجيد الشيخ ( موظف في التأمينات الاجتماعية ) ، ١٦ ـ فجر عبدو سلو ( مزارع ) ، ١٧ ـ محمد نورى قاسمو ( مزارع ) ، ١٨ ـ محيو سلو ( مزارع ) ، ١٩ ـ محمد رشيد ( عامل بناء ) ٢٠ ـ مراد خليفة ( عامل بناء ) ، ٢١ ـ كمال حللي ( عامل دهان ) ، ٢٢ ـ خالد سنكاوى (عامل مخبز ) ، ٢٣ ـ عمر بستاني ( عامل بناء ) ، ٢٤ ـ منير كحلاوى ( عامل في معمل السكر ) ، ٢٥ ـ حسن شغرى ( طالب جامعي هندسة ) ، ٢٦ ـ احمد خليل ( طالب معهد سكك حديد ) ، ٢٧ ـ احمد شريف وسّوف ( طالب معهد سكك حديد ) ، ٢٨ ـ عبد الكافي حللي ( طالب جامعي شريعة ) ، ٢٩ ـ محمد ايمن محمد علي مرمور ( طالب جامعي علوم ) ، ٣٠ ـ حكمت حجازى ( سائق بيك آب ) ، ٣١ ـ وليد مصرى ( سائق

شاحنة )، ٣٢ ـ مؤيد كلاوى ( طالب ثانوى ) ، ٣٣ ـ جمال الشر ( مجند ) ٣٤ ـ يحيى مصرى ( مسرح من الخدمة العسكرية ) ، ٣٥ ـ الحاج اسماعيل زيني ( ممرض ) ، ٣٦ ـ منذر حاج يحيى ( ممرض ) ، ٣٧ ـ محمد شروف ( طالب جامعي طب ) ، ٣٨ ـ الشيخ محمد منصور ( خطيب جامع المهاجرين ) ، ٣٩ ـ طالب أحمد ( موظف في السكك الحديدية ) ، ٤٠ ـ عبد الغفور زيني ( بقال ) ، ٤١ ـ يحيى الترك ( بائع حلويات ) ، ٤٢ ـ سليم قطرون ( مؤذن محتسب ) ، ٤٣ ـ فؤاد حشري ( حمّال في كراج الغاب الشرقي ) ، ٤٤ ـ محمد حاج عيسى ( مساعد مسرح ) ٤٥ ـ معن بيدق ( جامعي كلية الحقوق ) .

# حلب



● ١٥ ربيع الأول : ٢٠ / ١ / ، نفذ المجاهدون حكم الله بالمساعد أول ( أبو سمير شيحان ) في آخر خط السكرى صباحا . والمساعد شيحان طائفي حاقد تسبب في قتل عدد من المواطنين عامة وأقارب المجاهدين والمجاهدين خاصة ، كما سبب الأذى لكثير من الناس .

● في أواخر ربيع الأول وأواخر كانون الثاني على أثر نزاع قبلي بين طرفين ، في قرية ( حريتان ) القريبة من حلب ، توارى اثنان من أحد الطرفين المتنازعين في بيت من بيوت القرية ، فسارع عناصر من الطرف الآخر ، ودلّوا زبانية السلطة على البيت المذكور ، مدّعين أن اثنين من الاخوان المسلمين يختبئان فيه ، مما دفع الزبانية الى مداهمة البيت وقتل الشخصين المتواريين .

وفي اليوم التالي ، قام أقارب القتيلين بوشاية ضد شخص من خصومهم ، يختبىء في قرية ( حيان ) ـ القريبة من حريتان ـ مدّعين ـ كذلك ـ أنه من الاخوان المسلمين . فطوّقت عناصر الاجرام قرية ( حيان ) وقام نقيب نصيرى يرافقه ثلاثة عناصر، باقتحام البيت الذى يقيم فيه الرجل المذكور ، فلم يجدوا إلا زوجته ، فصمم النقيب على افتراسها . ولكن عناصر الحراسة الثلاثة التي ترافقه ـ وهم من الأكثرية المسلمة ـ ثارت في رؤوسهم النخوة ، وعزموا على حماية شرف المرأة من عبث هذا المجرم ، فقاموا بتهريبها من المنزل ، وحين علم بالأمر أطلق عليهم النار ، فقتل اثنين منهم وجرح الثالث ، ثم اتصل برؤسائه يطلب النجدة ، بحجة وجود مقاومة في القرية . فأرسلت قوة كبيرة حاصرت القرية وفتشتها تفتيشا دقيقا ، ثم أخرج الزبانية المجرمون الأهالي

من بيوتهم ، وجمعوهم في مدرسة القرية ، وأخذوا يضربونهم بشراسة وحقد حتى أشرف بعضهم على الهلاك . الا أن العنصر الجريح ، بعد أن نقل الى المستشفى وعولج — وكان النقيب يظنه قد قتل مع صاحبيه — كشف الأمر على حقيقته .

- الأربعاء ٢٩ ربيع الأول : ٣ / ٢ / ، استشهد الأخ عبد الرحمن دانيال بعد أن اشتبك مع مجموعة مسلحة حاولت القبض عليه في منطقة ( التلل ) ، فتصدى لهم وقتل اثنين من عناصر السلطة الباغية ، ثم استشهد. عليه رحمات الله .
- الأحد ٣ ربيع الثاني : ٦ / ٢ / ، اشتبك أخوان مجاهدان مع مجموعة مسلحة كثيفة العدد على موعد في حي ( الأشرفية ) وأثناء الاشتباك مرت مجموعة من المجاهدين بسيارتهم ، فنزلوا واشتبكوا مع العناصر المجرمة ، وكان حصيلة المعركة التي استمرت ساعتين ونصف الساعة استشهاد أربعة اخوة ، أما القتلى والجرحى من عناصر السلطة الحاقدة فقدرت بالعشرات .
- الثلاثاء ٥ ربيع الثاني : ٨ / ٢ / ، داهمت عناصر السلطة الباغية قاعدة للمجاهدين في حي ( الهلك ) ، وأبلى المجاهدون بلاء حسنا ، اذ لم يبق عنصر واحد من العناصر المهاجمة الا وهو قتيل أو جريح ، واستطاع الاخوة الأربعة الانسحاب من بين تلك العناصر ، وهم الآن بخير ولله الحمد .
- الثلاثاء ٥ ربيع الثاني : ٨ / ٢ / ، نفذ المجاهدون حكم الله بمدرس موجه حزبي في مدرسة ( الطلائع الثورية ) في حي ( بستان القصر — الكلاسة ) .
- الجمعة ٨ ربيع الثاني : ١١ / ٢ ، اشتبك الأخ المجاهد محمد عبد الله زيتوني ( أبو الوفا ) مع مجموعة مسلحة في محلة ( السريان ) ، وأسرعت على الفور قوات كبيرة وقد استشهد الأخ ( أبو الوفا ) بعد أن أبلى بلاء حسنا بعناصر الوحدات الخاصة اذ جندل منهم العشرات . وكان هؤلاء يرمونه بقذائف الـ ( آر . بي . جي ) والرشاشات المتوسطة والخفيفة ، الأمر الذى أنزل أضرارا كبيرة بالمارة والبنايات المجاورة وقتل المواطنين الأبرياء . ولم تجرؤ عناصر ( الوحدات الخاصة ) على الاقتراب من الأخ الشهيد الا بعد أن رأوه وقد تمزق جسده الطاهر وتطايرت أشلاؤه .
- السبت ٩ ربيع الثاني : ١٢ / ٢ / ، رأى أحد الاخوة المجاهدين ( ١٤ ) سنة دورية مما يسمى ( فتيان علي ) في شارع اسكندرون يتحرشون بالناس ، فاشتبك معهم وقتل اثنين وجرح الثالث ، ثم انسحب سالما بفضل الله بعد أن فتش عن الثالث فلم يجده ، وعندما حضرت عناصر السلطة وجدوا الثالث الجريح قد اختبأ تحت

الجثتين ، والرعب يقطر من عينيه وقلبه . وأصبحت هذه الحادثة حديث الشعب في حلب .

- الأحد ١٠ ربيع الثاني : ١٣ / ٢ / ، قامت مجموعة من المجاهدين بمهاجمة مقر المجرم اللواء ( أحمد دليلة ) ـ مدير مدرسة المشاة ـ في المسلمية وعادت المجموعة الى قاعدتها سالمة في ( بستان القصر ) بعد أن ضربت سيارة المجرم ومقر عمله وقتلت بعض حرسه ، وحوالي الساعة الثانية عشرة ليلا طوقت منطقة ( بستان القصر ـ الكلاسة ) ، واحتلت عناصر السلطة الباغية أسطحة البنايات المجاورة للقاعدة والمشرفة عليها من بعد وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة وال ( آر . بي . جي ) وكانت معركة حامية استبسل فيها الاخوة وقتلوا مقتلة عظيمة من عناصر العدو وتجاوزوا المئة بين قتيل وجريح ، ثم استشهد أربعة اخوة مع أسرة مكونة من زوج وزوجته بعد أن هدم البيت عليهم خلال سبع ساعات من المقاومة العنيفة . هذا وقد تأثرت بعض البنايات المجاورة نتيجة للقصف العشوائي من عناصر السلطة النصيرية الحاقدة كما دمرت البيت وفلحته بـ ( البلدوزر ) .
- اعتقلت السلطة الباغية الأخ ( ماهر برغل ) ووالده ، كرهينتين عن الأخ ماجد برغل ثم أطلقوا سراحهما بعد عذاب شهر كامل ، ثم داهموا بيتهم عدة مرات ، من أجل الأخ ماجد ، وأخيرا أخذ المجرمون الأخ ماهر ووالده وقتلوهما وألقوا جثتيهما في الشارع . ـ عليهما رحمة الله ـ وعلى الطغاة البغاة لعنات الله والملائكة والناس أجمعين .
- كما اعتقلت السلطة الباغية الجبانة والد المواطن ( محمد ياقتي ) رهينة عن ابنه ثم قتله الجبناء ، وألقوا جثته في الشارع .

## ملحق بأخبار جسر الشغور

السبت ٩ ربيع الآخر : ١٢ / ٢ ، اشتبك الاستاذ عبد الوهاب مصطفى مع عشرة من عملاء السلطة الباغية قرب قرية ( هتيا ) كانوا يتجسسون على المسلمين والمجاهدين فبادلهم اطلاق النار ، وقتل واحدا منهم ، ثم أجهزوا عليه وهو جريح . والجدير بالذكر ان الشهيد وحيد والديه ، وهو أب لستة أطفال ، ومعروف باستقامته وتدينه ـ رحمه الله تعالى .

# من أنباء السلطة الباغية

- شكلت السلطة الباغية مجموعة مسلحة سمتها ( مجموعة المداهة والاقتحام ) بدمشق ، واسندتها الى المقدم ( محمد بريمو ) .
- اشتدت وطأة التعذيب في هذه الايام على نزلاء المعتقلات والسجون السياسية لاسيما في الفرع الداخلي ، وامن سرايا الدفاع ، ومخابرات القصر الجمهوري ، ومخابرات القوى الجوية ، وفرع التحقيق بالحلبوني بعد ان تسلمه المقدم الطائفي ناصيف خير بك .
- من ألوان التعذيب الذي يمارسه الزبانية في ( الفرع الداخلي ) فتح المجاري .. على المعتقلين في السجن حتى يغرق المعتقلون واغراضهم بالنجاسة .
- هناك تعليمات يومية يلقيها ضباط ( سرايا الدفاع ) على عناصرهم تأمرهم بالنهب والقتل والسطو على الاعراض والاعتداء على المارة و ... ( على الّا يقع العنصر )
- وزعت السلطة الباغية مزيدا من الدروع الصدرية التي تلبس تحت الثياب .. على العناصر الطائفية في المخابرات بفروعها المختلفة وسرايا الدفاع وسرايا الصراع .. والوحدات الخاصة .
- أوائل كانون الثاني ( يناير ) الماضي فرزت قيادة الفرقة الثالثة / ٨٠٠ / عنصر كلهم تقريبا من ( حلب ) بعد انتهاء الدورة ، وقد ألبسوا لباسا مدنيا ، وألحقوا بالمخابرات بحلب ، وأحسّ الكثيرون منهم بأن المقصود هو ضرب المسلمين بالمسلمين ، كما لاحظ عناصر الدورة بوضوح أن المدربين لم يتعرضوا لذكر اسرائيل البتة ، بل كان الحديث كله عن ( الاخوان المسلمين ) وكيفية مقاتلتهم ، وكان شحن العناصر بالحقد ضد ابناء الشعب من الامور اليومية أثناء التدريب وقبله وبعده ، وكانت محاربة الدين سافرة في الدورة : من نهي صريح عن الصلاة ، الى استعمال الضرب المبرح بـ ( الكرباج ) لكل ( متهم ) بها .

وقد فرز جميع العناصر الطائفية الى سرايا الدفاع والوحدات الخاصة وفروع المخابرات .

- أوائل كانون الثاني ( يناير ) قتل احد الضباط الكبار في الوحدات الخاصة ، وهو الرائد المجرم ( علي ديبة ) ـ من دريكيش ـ كما قتل معه ستة عناصر في بلدة زحلة .

# خبر و تعليق

ـ ٣/ ١ / ١٩٨١ الوطن الكويتية : ( ليبيا طلبت من سورية احصائية بعدد السوريين من كل طائفة ودين لكي يتسنى وضع قوانين خاصة لدولة الوحدة ، ولكن السوريين رفضوا هذا الطلب ·· ) ·

التعليق : طبعا سيرفض حافظ الخيانة ·· فهو مع أخيه رفعت وسرايا دفاعه وصراعه ووحداته الخاصة هم شعب سورية ! وليس في سورية غيرهم ! ·

ـ ٤/ ١ / ١٩٨١ الوطن الكويتية : ( وصف الدكتور شاكر مصطفى الوزير السورى السابق بعض الأنظمة العربية ·· بأنها قائمة على القمع الداخلي والخضوع للأجنبي وتزييف الديمقراطية وان اتخذت صفة الشعبية أو الثورية أو الاشتراكية ·· ) ·

التعليق : شعب سورية الأبي لن ينسى هذه الأصوات الحرة التي تعرّي النظام الطائفي في سورية ··

ـ ١١ / ١ / ١٩٨١ الدستور الأردنية : ( الأطباء العرب يطالبون أسد بوضع حد للممارسات غير الانسانية ضد زملائهم الأطباء السوريين ، ووقف حملات الاعتقال والتعذيب والتشريد ··· 

التعليق : شكرا لكم من الأعماق ·· وإسهاماً منكم في تعزيز الروابط الأخوية مع الشعب السورى نأمل أن تضعوا العبارة التالية على كل تقرير طبي : ( نستنكر حملات الابادة ضد الشعب السورى ) ·· وشكرا ··

ـ ١٢ / ١ / ١٩٨١ الرأى العام الكويتية : المادة الأولى من ميثاق الجامعة العربية تنص على : ( ضمان حقوق الانسان في الوطن العربي وسلامته الجسدية والفكرية وتمكينه من ممارسة حرياته الأساسية لتحقيق مجتمع عربي يقوم على الديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية )·

التعليق : الشعب السورى يطالب الأمين العام الأستاذ الشاذلي القليبي بارسال مذكرة باسم جامعة الدول العربية تطالب حاكم سورية بضمان حقوق الانسان وسلامة الشعب الجسدية والفكرية وتمكينه من ممارسة حرياته ووقف المجازر التي ترتكب ضد شعب سورية ومفكريه ··

ـ ١٤ / ١ / ١٩٨١ الرأي العام : الكسم : ( سنبقى في لبنان اذا كان الانسحاب

سيؤدي الى تمدد وتوسع اسرائيلي ) ..

التعليق : لقد أعطى كيسنجر عام ( ١٩٧٤ ) لحافظ أسد عهداً وأمانا بألا تتمدد اسرائيل على جبهة الجولان في مقابل أن يمدد لقوات الطوارئ الدولية كلما حان أوان التمديد والتجديد ! لذلك استرخت جبهة الجولان وانتقلت القوات والسرايا والوحدات الى جبهة حلب وحماة وحمص ودمشق وتدمر وجسر الشغور .. وذلك حتى يصدق الشاعر : ( أسد عليّ وفي الحروب نعامة ) ... ومثلما أخذ أماناً في الجولان ليتفرغ للشعب السورى قتلاً وذبحا ، كذلك أخذ أمانا في جنوب لبنان فقتل الفلسطينيين في "تل الزعتر" وغيره .. وزرع لهم في الجنوب دويلة سعد حداد وشريطه الحدوى مع اسرائيل .. فلماذا ينسحب من لبنان؟.. انه سيبقى حتى يلعب دوره كاملا على مسرح لعبة الأمم ..

ـ ١٦ / ١ / ٨١ : (مجلة الوطن العربي) في حديث مع أندريه فونتين رئيس تحرير اللوموند الفرنسية : ( دمشق وتل أبيب تلتقيان على إبعاد الفلسطينيين الى لبنان .. والاسرائيليون عندما يريدون هز العصا أمام السوريين يصبون نيرانهم على الفلسطينيين، واليوم تغيرت الأدوار والوجوه في لبنان ، وأما اللعبة للأسف فلم تتغير في مضمونها وخطوطها العريضة .. )

التعليق : حقا لم تتغير اللعبة في مضمونها .. فمرة تضرب اسرائيل الفلسطينيين وطوراً يسحقهم حافظُ الخيانةِ بدباباته في تل الزعتر وغيره . أو يضيق عليهم أو يفرض وصايته ..

ـ ٢٣ / ١ / ٨١ : جريدة النهار اللبنانية : ( أسد يهنئ ريغان ، ولم تعط وكالة الأنباء السورية تفاصيل عن مضمون البرقية .. )

التعليق : لقد تعودنا في العالم العربي أن لانسمع بالتفاصيل .. لأنها تحوي صفقات ومساومات وخيانات وروائح كريهة ....

ـ ١٨ / ١ / ٨١ : الأنوار اللبنانية : ( لبنان يتحمل الضربات والخراب بالنيابة عن أهل الثورات والثروات .. واستمرار الأزمة في لبنان يهدد بنشر الزلازل والهزات الطائفية وغير الطائفية من البحر المتوسط الى المحيط الهندى .. )

التعليق : وكذلك نقول : ان استمرار الأزمة في سورية ودعم البعض لنظام أسد كفيل بتفشي وسريان الطاعون الطائفي .. فمن له أذنان فليسمع .. ومن له عينان فليبصر..

ـ ١٨ / ١ / ٨١ : جريدة ( سيريا تايمز ) : وزير الاعلام السورى أحمد اسكندر أحمد يقول : ( نحن لن نسمح بقيام سادات جديد على حدودنا تحت أى شعار وفي ظل أية

ظروف ٠٠ )

التعليق : حافظ أسد حقق الفصل الأول للقوات في الجولان ، وحقق الفصل الثاني في لبنان ٠٠ وهو يسير في الفصل الأخير من المسرحية ٠٠ ولا تستغرب الخيانة من أهلها فهو شريك قبل وأثناء وبعد مهزلة تشرين التحريكية ٠٠

ـ ٢٢ / ١ / ٨١ : اذاعات ـ وكالات : تحفّظ ( ٨ ) دول عربية عن التجديد لقوات الردع وهي : قطر ـ الكويت ـ السعودية ـ الإمارات ـ البحرين ـ عمان ـ الأردن ـ العراق ، وامتنعت المغرب عن التصويت ٠٠٠

التعليق : لقد نزع التحفظ ورقة التوت التي كان يتستر بها نظام أسد ٠٠ بقي أن تقف الدول العربية جمعاء مع الشعب السوري واللبناني للتخلص من نظام حافظ الخيانة وعصاباته التي امتهنت القتل والاجرام والسلب والنهب ٠٠٠

ـ ٢١ / ١ / ٨١ : الرأى العام : سورية طلبت فتح الجبهات أمام العمل الفدائي والأردن رفض ذلك ٠

التعليق : ردت جريدة الدستور الأردنية في ٢٦ / ١ / ١٩٨١ قائلة : انها تهمة لا تستحق الرد من نظام أغلق حدوده ووضع قوات دولية ومدّد لها ٠٠ وأقام خطاً أحمر في جنوب لبنان لم تجروء قواته على اجتيازه في ربيع (٧٨) حين احتلت اسرائيل جنوب لبنان ٠٠

ـ ٢٨ / ١ / ٨١ : في البيان الختامي لمؤتمر القمة الاسلامي جاء مايلي : ( ان الاسلام لا يعرف موالاة الظالمين ولا الرضا بالضيم والاضطهاد ٠٠ )

للتعليق : شعبنا السورى المسلم يكثر في هذه الايام ترديد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :( من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه ٠٠٠ ) ويأمل أن تأخذ قرارات المؤتمر طريقها الى التنفيذ ٠٠ ولا يسعه الا مباركة هذه القرارات والترحيب بها ٠٠

ـ ٣١ / ١ / ٨١ : الرأى العام الكويتية : خالد الحسن : حديث اسرائيل عن الخيار الأردني يتمشى مع استراتيجيتها لاعادة تغيير العلاقات الأردنية الفلسطينية ٠٠

التعليق : ليس غريبا أن يشاطر نظام أسد اسرائيل الحديث عن الخيار ٠٠ فكلا النظامين له مصلحة في ذلك والمستقبل كفيل بكشف النوايا الخبيثة ٠٠

ـ ١ / ٢ / ٨١ : جريدة الرأى الأردنية نقلا عن الرأى العام الكويتية : عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ( سميح أبو كويك ) : ( محور الصمود والتصدى غير قادر لاعلى

الصمود ولاعلى التصدى ، والمجال الوحيد القادر عليه هو مجرد الرفض فقط ٠٠ )

التعليق : لقد آن الاوان لمدرسة الكذب والنفاق والشعارات الخادعة والمسيرات أن تعود الى جحورها ، فلقد انبلج الصبح ودخل الشعب عصر الصحوة ٠٠

٩/٢/٨١ : السيد مضر بدران رئيس وزراء الأردن في كلمته أمام المجلس الوطني الاستشاري : ( سنفضح ونعرّي أسلوب ارهاب سلطات دمشق ولدينا القوة والقدرة والأدلة ٠٠ وقال : ان شريط التآمر الذى تحركه السلطات السورية هو نفس الشريط الذى أدارته على هذه الأمة وعلى الأردن عام ( ١٩٦٧ ) ٠٠

التعليق : يأمل الشعب السورى كشف المزيد عن خيانات النظام الطائفي في سورية وتعريته وفضحه فلقد عانى الشعب كثيرا من التعتيم الاعلامي العربي الذى يهتم بنقل واذاعة خبر عن مقتل أو انتحار أو زواج رجل في بلاد ( الواق الواق ) ويتغافل ( يطنّش ) عن المجازر الجماعية والاعتقالات العشوائية التي يرتكبها النظام الطائفي في سورية ويندى لها جبين الانسانية ولاتحرك مشاعر الاعلام العربي الذى يعيش بعقلية :

قتل امرئ في غابة جريمة لاتغتفر
وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر

## الحرص على الكفاءات العسكرية

لقد دأب الحاقدون على تصفية جيشنا الباسل من جميع القيادات القوية ، وتفريغه من كل الكفاءات العالية ، وهذا ما يوجب العمل على اعادة هذه الكفاءات الى مواقعها لتعود للجيش كفاءاته وقدراته عندما كان في طليعة جيوش المنطقة شجاعة وتدريبا وتنظيما وانضباطا عسكريا .

من ( منهاج الثورة الاسلامية في سورية )

النظام السوري

# يجني نتائج تورطه الإجرامي داخلياً وعربياً ودولياً

ارتكب نظام حكم ( المافيا ) في سورية جريمة جديدة اضافها الى سجله الحافل في الداخل والخارج ، والتي بات من الصعب احصاؤها ، وان كان يجدر بنا ان نتناول أهمها للتذكير عسى ان ينبه الغافلين . فمن المجازر الرهيبة : سجن تدمر ، حي المشارقة بحلب ، سرمدا ، جسر الشغور ، حماة ، في الداخل ، الى اغتيال السياسي السوري صلاح البيطار في باريس ، والصحفي اللبناني البارز سليم اللوزى في بيروت ( المحتلة ) والمواطن السوري عبد الوهاب البكرى في عمان ، الى الهجوم العسكرى الغادر على السفارة الاردنية واختطاف السيد هشام المحيسن . ومن قبل ذلك كان اغتيال كمال جنبلاط قرب حاجز للردع ، وخطف الصحفي زهير الشلق من لبنان وزجه في سجن المزة بدمشق ١١ عاما وغيره .. وغيره ..



السيد المحيسن

ولا تتورع هذه الطغمة الطائفية عن ارتكاب أخس الجرائم واحطها جريا على منهجها الاجرامي الذى عبّر عنه " العريف " رفعت اسد في جريدة ( تشرين ) في ١/ ٧/ ٨٠ عندما اعلن بأنه مستعد لتدمير مليون معقل وقتل مليون انسان في سبيل البقاء في الحكم !! لذا لم يكن مستغربا اكتشاف أشد انواع السموم فتكا وانواع الاسلحة والمتفجرات الاخرى في السفارة السورية ببغداد ، وكذلك ما قام به عملاء الطغمة في السفارة السورية بالكويت من زرع متفجرة في جمعية الاصلاح الاجتماعي ، كادت تودى بارواح اكثر من /٨٠٠/ انسان برئ لولا لطف الله وعنايته .

ولعل من المثير للاستغراب تأكيد وزير اعلام النظام الطائفي اسكندر احمد على ارسال فرق تخريب الى الاردن واصراره على ان وحدات مشابهة سيستمر ارسالها ، وهذا من اكبر الادلة على تورط نظام طغمة

> **الرأي العام** ١٦/ ٢/ ١٩٨١
>
> **وحذر الوزير السوري من أن وحدات مشابهة سيستمر ارسالها الى الاردن .**

المافيا الطائفية في هذه العمليات الاجرامية التي كان آخرها خطف المحيسن والتي قصد منها مبادلته بفريق التخريب السوري المعتقل في الاردن .

كذلك فان وساطة السيد ياسر عرفات ومناشدته للملك حسين ، لوقف الحرب الاعلامية على سورية للمساعدة على الافراج عن القائم بالاعمال الاردني ، تدل بلاشك على مدى الرعب الذي يعاني منه نظام الاقلية المتسلطة في سورية من الحديث العلني عن الطائفية الحاقدة، وتظهر بالتالي مدى استعداد النظام الطائفي للافراج عن المحيسن ، بل التخلي عن فريق التخريب المعتقل ، والتضحية بهم مقابل وقف ( الحرب الاعلامية ) .

**السياسة**

١٩/ ٢/ ١٩٨١

**عمان ــ الوكالات :**

قالت مصادر مأذونة في عمان امس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات حث الملك حسين عاهل الارين على وقف حملة اعلامية على سوريا لمساعدة جهود تبذل للعثور على الدبلوماسي الارديني المخطوف السيد هشام المحيسن .

ولقد كان التحقيق الذى أذاعه التلفاز الاردني مساء ٢٤/ ٢/ ١٨١ عن مجموعة الاجرام الطائفية المعتقلة بالاردن .. أحدث صفحة في كتاب فضائح الباطنية فقد كشف التحقيق جملة من المخازى تصور أخس انواع الغدر التي يتصف بها النظام السوري ، فبينما كانت الدول الاسلامية تتداعى الى مؤتمر ( الطائف ) كان نظام اسد يحوك مؤامرة اغتيال السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن . وقد اعاد التحقيق ذكرى مجزرة سجن تدمر ، اذ ان اثنين من المجموعة كانا قد اشتركا فيها ، وذكرا وصفا دقيقا وحشيا لها . ومما زاد التحقيق في فضحه : الطائفية البغيضة التي أسس عليها نظام المافيا السوري ، فقد كانت حلقة الاجرام التي ترسم المخططات وتنفذها طائفية محضا ، بدءا من رفعت اسد ومعين ناصيف ( زوج بنت رفعت ) وعدنان بركات وسليمان جديد .. الى آخر هؤلاء



السيد بدران

وكشف اثنان من المجموعة المذكورة مدى الرعب الذى يعصف بزعماء الحكم الطائفي ، فكل واحد منهما يعمل في مجموعة تزيد على/ ٢٥/ عنصرا مخصصة فقط لحماية كل واحد من اولئك ( الزعماء ) . وذكر احدهما طرفا من شبكات الاجرام التي بعثها النظام السوري الى عواصم العالم مثل ايطاليا واسبانيا . وكان لنشر هذه المخازى الاجرامية وقع الصاعقة على النظام السوري

واجهزة اعلامه المتخبطة ، كما نتج عنه موجة من السخط والاستنكار على الصعيد العربي والاسلامي والـدولي ٠



المجرم : عدنان كامل بركات

الدين : علوى ( نصيرى )

مكان الولادة وتاريخها : قرداحة ـ اللاذقية ١٩٤٥

عمله : عقيد ركن في سرايا الدفاع

مهمته : قائد كتيبة مدفعية ٤٠٤ في اللواء / ٤٠ /

وهو قائد المجموعة المكلفةباغتيال السيد مضر بدران



المجرم : عيسى ابراهيم حامد فياض

الدين : علوى ( نصيرى ) ـ قويقة ـ اللاذقية ٩٦٠

عمله : رقيب بسرايا الدفاع ، رقمه ٩٥٦٩٨٢٠

مهمته : حراسة منزل الرائد معين ناصيف ٠

( اشترك في مجزرة سجن تدمر ، واعترف بقتل ١٥ سجينا ، وتقدّر القتلى بـ / ٥٥٠ / سجينا ٠



المجـــرم : اكرم علي جميل بيشاني

الدين : علوى ( نصيرى ) ـ يحمور ، طرطوس ١٩٦٢

عمله : عريف بسرايا الدفاع ٠ مهمته : حراسة ناصيف

( اشترك بمجزرة تدمر وروى : " كانوا يفوتوا على الغرفة الى السجناء ويطخوهم مباشرة بدون اى كلام ٠٠ السجناء كانوا يقولوا : الله اكبر ! والسرايا ما استمعوالها الحكي "

بعض المجرمين الذين خططوا او نفذوا مجزرة سجن تدمر ٢٧/ ٦/ ٩٨٠ ممن اعترف عليهم هؤلاء : رفعت اسد ـ معين ناصيف ـ سليمان جديد ـ علي ذيب ـ سليمان مصطفى ـ ياسر باكير ـ منير درويش ـ رئيف عبد الله ـ محمد عمار ـ ابراهيم مونس ـ ابراهيم مكنى ـ علي محمد موسى ـ ناصر عبد اللطيف ـ غسان شحادة ـ طاهر زبارى ـ طلال محيي الدين احمد ـ نزيه بلول ـ حسين عيسى ـ همام احمد ٠٠٠
واما الباقون من المجرمين فسنكشفهم ـ بعون الله ـ واحدا واحدا ٠ لنذيقهم وبال اجرامهم ٠٠ (( وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون )) ٠ صدق الله المنتقم الجبار ٠

# لقطات من مؤتمر القمة الإسلامي في الطائف

لقد لاحظ الصحفيون الذين كانوا يتابعون وصول الرؤساء الى مطار الطائف .. مشهدا غريبا عند وصول حافظ أسد .

لقد هبطت طائرتان سوريتان متشابهتان تماما من طراز ( بوينك ) ٧٢٧، وأخذتا تدوران على بعضهما قبل أن ترفع احداهما علمي سورية والسعودية وتتوجه الى قاعة التحية ، ووقفت الثانية على مقربة منها حيث هبط منها حوالي / ١٥٠ / عنصرا من رجال المخابرات والأمن السورى ، وبدأوا يركضون باتجاه القاعة المذكورة بشكل يلفت النظر . وهنا أوقفهم الأمن السعودى بقوة ، وطلب اليهم الخروج الى المكان المخصص لهم دون مجادلة .

هذا اضافة الى أن نصف مقاعد الطائرة التي كان عليها أسد هي الأخرى ملأى بعناصر مشابهة أحاطت برئيسها حتى عند قاعة التحية مما لم تشهده عند وصول عشرات من الرؤساء الآخرين . هذا طبعا عدا الذين وصلوا تباعا قبل أيام من انعقاد المؤتمر.

* *



في الصورة حافظ أسد محاطا بحراسه المسلحين في مطار الطائف

على الرغم من ضخامة عدد الأعضاء في الوفد السورى الى المؤتمر لم يكن بينهم الا خمسة فقط هم أعضاء الوفد الرسمي ، والباقون هم الحرس الخاص لحافظ أسد . كما وصلت على متن طائرة سورية خاصة الى مطار الطائف سيارة أسد المصفحة ضد الرصاص والقنابل . هذا وقد عمد مرافقوه الى التجول في أثناء افتتاح المؤتمر وهم يحملون أسلحتهم الكاملة مع أن الحكومة السعودية أمنت حراسة محكمة لجميع الوفود والمسؤولين بشكل لم يسبق له مثيل .

* *

في حفلة الافتتاح بالحرم المكي الشريف وعندما بدأ فضيلة امام الحرم بالدعاء على من يظلم المسلمين ويريد بهم الشر والسوء .. تركّزت عدسة ( التلفزيون ) على حافظ أسد طوال هذا الدعاء !

وعندما وقف مندوب المجاهدين الأفغان عبد رب الرسول سياف ليلقي كلمته وتحدث عن الدول العربية التي تمالئ الاستعمار الروسي الذى يقتّل المسلمين .. انتقلت العدسة لتركز على حافظ أسد أيضا !

* *

ما ان فرغ المؤتمرون في القمة الاسلامية من اجتماعاتهم – وفي أول صلاة جمعة بعد انتهاء المؤتمر – حتى نقلت وسائل الاعلام ( من راديو وتلفزيون .... ) خطبة فضيلة امام الحرم الشريف ، دعا فيها للمجاهدين في سبيل الله تعالى ، وقال : ( اللهم احفظ بلاد الشام من اليهود و .. والنصيرية ) .

* *

جريدة ( المدينة )

الصادرة في

المملكة العربية السعودية

العدد ٥١٣٨

١٢ ربيع الآخر ١٤٠١هـ

١٦ / ٢ / ١٩٨١ م

رؤية سياسية



عبدالرحمن محمد الانصارى

## ماذا تريد سوريا ؟

ان ما شجع سوريا على تجاوزاتها وخلق مشاكل لهذه الامة التى تحيط بها المكائد من الجهات الاربع سكوت الاعلام العربى والاسلامى عن المذابح اليومية التى تقوم بها الفئة النصيرية تجاه المسلمين فى سوريا وهى مذابح فاقت فى شناعتها تلك التى يتعرض لها المسلمون فى جنوب الفلبين وفى اسرائيل وفى اريتريا وفى انحاء اخرى من العالم .

ان شناعة تلك المذابح لا يزيدها الا كونها صادرة من دولة عربية تدعى انها اسلامية . بالاضافة الى انها تتم بدون تمييز بمعنى انها تشمل كافة اهل السنة بمن فيهم النساء والاطفال والشيوخ .

اننا بعد كافة الجهود التى بذلها المخلصون فى اكثر من مناسبة لثنى سوريا عن تشتيت الصف العربى . لن نطلب منها اى شئ غير تذكيرها بشئ واحد . وهو ان الدائرة لا تدور الا على الباغى .. وان الله يمهل ولا يهمل .

# مسلمو العالم يتضامنون مع شعب سورية



## بون .. أسبوع للتضامن مع شعب سورية

السبت ٢ ربيع الثاني ١٤٠١ هـ : ٧ شباط ( فبراير ) ١٩٨١ : كان يـوم سورية في مدينة ( بون ) عاصمة ألمانية الاتحادية . فقد خرجت مسيرة ضخمة شـارك فيها مايزيد على عشرة آلاف متظاهر تأييداً للثورة الاسلامية في سورية واحتجاجا على ارهاب النظام الدكتاتورى الطائفي القائم في دمشق ومذابحه التي يوقعها بالمسلمين .

بدأ تجمع الاسلاميين منذ يوم الخميس ٣٠ ربيع الأول : ٥ شباط حيث بـدأ الاخوان والأخوات التجمع من كل أنحاء ألمانيا ، طلابا وعمالا ومواطنين عربـا ومسلمين مقيمين في مختلف المدن الالمانية .. حيث بدأ هؤلاء اعتصاما في ساحـة ( منستر بلاتس ) احدى أكبر ساحات المدينة وأهمها . وقد أقام المعتصمون منـذ الساعة العاشرة صباحا خيمة كبيرة للاخوان ، وأخرى للأخوات اللواتي حضرن مـع أطفالهن للمشاركة بالاعتصام والمظاهرة الكبرى يوم السبت .

بدأ المعتصمون عملهم بتوزيع اللافتات على جنبات السـاحة الواسعة ، تندد بالنظام السورى وتطالب الشعوب الحرة والضمير العالمي مشاركتها الاحتجاج علـى الارهاب وسحق حقوق الانسان في سورية . كانوا يوجهون كذلك نداءات عبر مكبـرات الصوت ، ويخاطبون الناس باللغات الألمانية والعربية والتركية ، فكان الناس يجتمعون ليحصلوا على منشورات الثورة الاسلامية ونسخا من مجلة ( النذير ) بالعربية والانكليزيـة والألمانية . كذلك كانت تباع على طاولات خاصة كتب ( بيان الثورة الاسلامية في سوريـة ومنهاجها ) وكتب عن النصيرية ، وكتاب ( سقوط الجولان ) وسواها . وكان رجـال الاعلام الغربيون وأعضاء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية يتوافدون على الساحـة ليشاهدوا الشعارات المرفوعة على اللافتات وليستمعوا الى عرض للقضية السورية بمختلـف اللغـــات .

كان عدد المعتصمين في اليوم الأول يقارب الستين رجلا وثلاثين امرأة ، وكان

الأذان يرتفع عبر مكبرات الصوت ويصطف الجميع لأداء الصلاة في العراء ، فكان المواطنون الالمان يرصدون ذلك باعجاب ويلاحظون الانضباط الكامل الذى يسود حركات المعتصمين وسكناتهم . ومن رحمة الله أن الثلج احتبس هطوله خلال الأيام الثلاثة ، فكان الناس يتوافدون الى المنصات التي نصبت على جنبات الساحة لتوزيع المنشورات حيث يقوم عليها اخوان أو أخوات ممن يتقنون اللغة الألمانية لشرح ظُلامات الشعب السورى المجاهد . وقد كان المواطنون السوريون المقيمون في ( بون ) يبكون ويذرفون الدمع لدى مشاهدتهم قضية بلادهم تحتل مكانتها اللائقة في أبرز شارع في مدينة ( بون ) .

تزايد عدد الاخوان والأخوات في اليوم التالي ( الجمعة ) وازداد نشاط توزيع المنشورات وبيع الكتب ، وأقيمت خطبة وصلاة الجمعة في الميدان العام وألقيت الخطبة بالعربية والتركية والألمانية ، واستمر توافد الاخوان على الميدان الى أن بلغ حده الأعلى يوم السبت ٢ ربيع الثاني : ٧ شباط ، حيث بلغ حجم التجمع الاسلامي الكبير أوجه . وبدأ رص الصفوف ورفع اللافتات استعداداً لانطلاق المسيرة المباركة وكانت كل مجموعة ترسل هتافاتها بمكبرات الصوت : هنا بالالمانية ، وهناك بالعربية ، وهناك بالتركية أو الأفغانية أو الفارسية ، وكان عدد الأخوات من كل الجنسيات قد بلغ عدة مئات ، وقد سرن صفوفا مرصوصة مع أطفالهن في الموكب الكبير .



في تمام الثانية عشرة ظهراً انطلقت المظاهرة ، يتقدمها بعض زعماء ( الثورة الاسلامية في سورية ) والأخ غولبدين حكمتيار زعيم ( الحزب الاسلامي الافغاني ) وأحد أبرز زعماء الثورة الاسلامية الأفغانية • زاد عدد المشاركين على عشرة آلاف متظاهر ، انطلقوا يهتفون بمختلف اللغات : ( يسقط حافظ أسد ) •• ( سورية اسلامية ) ( لا شرقية ولا غربية •• اسلامية اسلامية ) ( الله أكبر ولله الحمد ) ( لاسواء : قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار ) •• واللافتات الضخمة تمتد مع الموكب الكبير الذى امتد لأكثر من كيلو متر طولا في شوارع مدينة ( بون ) ، تحوطه حراسة مشددة من الاخوان الملثمين •

كانت سفارة النظام الطائفي العميلفي ( بون ) قد أشاعت في أوساط الجالية السورية : أنها سوف تقمع المظاهرة عن طريق اثارة الشغب ، أو تدخل بعض عملائها لكن يد و أن الرقابة الدقيقة ، والحراسة الواعية في ميدان الاعتصام أو خلال المظاهرة حالا دون أي تدخل ، فقد كانت تراقب السيارات العابرة والمشاة ، وتبلغ معلوماتها عبر أجهزة اللاسلكي الى قيادات الحرس •

وعادت المظاهرة الى مكان انطلاقها في الميدان الرئيسي حيث نصب منصة لالقاء الكلمات • فوقف أحد الاخوة ، وشرح القضية باللغة الألمانية ، وطالب ( منظمات حقوق الانسان ) و ( منظمة العفو الدولية ) التدخل لانقاذ آلاف المعتقلين السياسيين من التصفيات الجسدية التي يمارسها النظام • ثم تقدم الى المنصة ممثل ( الثورة الاسلامية في سورية ) حيث ألقى كلمة معبرة قال فيها :

نجتمع في هذا المكان ، لنبلغ العالم أن المسلمين في أرض الشام يذبحون على أيدى فئة حاقدة على الاسلام وأهله • منذ أكثر من خمسة عشر عاما ، وحكام سورية يمعنون بتصفية الشعب السورى المسلم ، لاخراجه من ايمانه واسلامه ، والقضاء على خصائصه ومقوماته • وقد وصلوا الى مرحلة عمّ فيها الفساد ، وباع فيها الخونة البلاد واعتدوا على الكرامات ، وانتهكوا الحرمات ، وقتلوا كل من عارض أو اعترض • لقد قامت السلطة بالقتل والنهب ، وتفشت الرشوة ، وتسابق لصوص السلطة على نهب ثروة البلد ، واستغلال موءسساته ، والسيطرة على كل مصادر الانتاج • ولقد بددوا ثروة البلد على الانصار و المحاسيب من مثل ( سرايا الدفاع ) و ( سرايا الصراع ) و ( الوحدات الخاصة ) و ( مخابرات أمن الدولة ) و ( المخابرات العسكرية ) و ( مخابرات سلاح الطيران ) و ( مخابرات القصر الجمهورى ) ••• ثم بذروا بذور الفتنة الطائفية في سورية ولبنان ، وذبحوا المقاومة الفلسطينية في ( تل الزعتر )

ومزقوا وحدة الأمة ٠٠ وهكذا دخلت سورية عهد الظلام ، وسيطر فيها الاستبداد ٠٠ و ( القضاء ) طغى عليه الفساد ، والانسان تسحق كرامته ، أو يخطف من بيته فلا يعود اليه الا جثة هامدة ٠

أيها الناس : ان الحكم النصيرى بدأ يخطط للسيطرة على مقدرات المسلمين منذ سنوات طويلة وبوعي كامل كما بدأت اليهودية العالمية للسيطرة على فلسطين والغاية في الحالين معروفة : هي تحطيم المسلمين ٠

وبعد أن تحدث عن دور حافظ أسد في بيع الجولان ، وعن تاريخ نشأة الحزب الحاكم ، قال : ان حافظ أسد سلم المؤسسات والشركات المؤممة للصوص والمرتزقة من عصابة الحكم ، وأطلق أيدي السماسرة والوسطاء الذين باتوا يملاون مقاهي دمشق نعقد الصفقات الخيالية ، وقضاء المصالح خارج اطار القانون ، لقد نشر الحكم الأحقاد بين الضباط ، فانهارت الروح المعنوية في الجيش ، وغششت الطائفية بشكل أصبح معه أصغر مجند طائفي جاسوسا على أى ضابط من غير عناصر الطائفة ٠

لقد عطّل النظام الحريات الفكرية والسياسية والصحفية ٠٠٠ وباختصار : فقد تسلط الحزب على النظام ، وتسلطت الطائفية النصيرية على الحزب والشعب وتسلط ( آل أسد ) على الجميع ٠

ازاء هذه الممارسات الفظيعة ماذا يفعل المواطنون الشرفاء في مواجهة الاصرار على تخريب الوطن وتحطيم المواطن ؟ لم يدَعوا طريقاً الا سلكوه ، ولم يتركوا وسيلة الا جربوها ٠ فزع الناس الى بيوت الله يشكون الظالمين ، فداهمت قوات البغي المساجد ، ودكتها بالمدفعية ، وهدمت مآذنها ، وقتلت أعداداً من المصلين داخلها ٠ هكذا فعلوا في ( مسجد السلطان ) في حماة ، و ( مسجد خالد بن الوليد ) في حمص ، و ( الجامع الأموى ) بدمشق ٠٠ والأمثلة كثيرة ، ولم يعد أمام رجال العقيدة الا حمل السلاح ، لانقاذ البلاد والعباد ٠٠ فأعلنوا الجهاد طريقا ، والشهادة أمنية ، وصمموا على نيل احدى الحسنيين : الشهادة أو النصر ، فموت في سبيل الله خير من حياة في هوان ٠

اننا والمجاهدين في سورية لن نتردد في أن نكون جيل الشهداء في سبيل الله ، لانقاذ وطننا وأمتنا ، ولن تخيفنا القوى الباغية مهما كان سلاحها الذى تملكه ٠ ونحن هنا ننتظر اشارة من اخواننا لحمل السلاح ، ودخول المعركة المقدسة ، ولن نلقي السلاح حتى يتحرر شعبنا ، ويستعيد كرامته وحريته ، لتحكم

الأكثرية في البلد بحكم شورى يصون الكرامات، ويرعى الحريات، ويحافظ على الأقليات المسيحية والدرزية والعلوية المسالمة . وهذا ليس مجرد تكتيك، وانما هو مانص عليه اسلامنا وشرعنا الحنيف، ومانص عليه ( منهاج الثورة الاسلامية ) في سوريـــة .

ثم تقدم الى المنصة الأخ غولبدين حكمتيار ( زعيم الحزب الاسلامي الأفغاني) فتحدث باسم الشعب الأفغاني المجاهد الذى يعاني الظلم والاضطهاد، الشعب الذى ضحى حتى الآن بنصف مليون شهيد، وقال : ان الدم الذى يبذل في أفغانستان هو كالدم الذى يبذل في سورية، ووعد الجمهور بأن أفغانستان ستكون مقبرة للغزاة . ثم تحدث عن الغزو السوفياتي، وقال : انه وقع حتى الآن أكثر من ثلاثين ألف اصابة للقوات السوفياتية التي تخفي الحقائق، وتزور الوقائع .



تلاه الأخ التركي الدكتور يوسف زيـن العابدين ( رئيس التجمع الوطني التركي لعموم أوربة ) فتحدث باسم المسلمين الأتراك الذين كانت لهم مشاركة فعالة في المسيرة، فحيا صمود الشعب المؤمن في سورية، وطالب بمتابعة الجهود من أجل اسقاط حكم الجلادين .

وفي الختام تلا أحد الاخوة ( مقررات المظاهرة والاعتصام ) التي وزعت على السفارات العربية والأجنبية في ( بون )، وجاءت كما يلي :

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله .

بتاريخ ٣٠ ربيع الأول حتى ٢ ربيع الثاني ١٤٠١ هـ الموافق ٥ ـ ٧ شباط

١٩٨١ م التقى آلاف المتظاهرين والمعتصمين للتعبير عن رأيهم بحاكم سورية الطاغية حافظ أسد وعصابته الباغية ، وخلصوا الى القرارات التالية :

أولا : الاهابة برجال الصحافة والاعلام باسم الانسانية وباسم عشرات الألوف من الضحايا ، أن يفضحوا مؤامرات الحكم الدكتاتوري الأحمر الحاقد .

ثانيا : ارسال برقية باسم آلاف المجتمعين في هذا المكان الى ( منظمة العفو الدولية) نطلب منها التدخل لايقاف المجازر والمذابح ، ومعاملة المعتقلين السياسيين كما نصت عليه قوانين العالم وهيئة الأمم المتحدة .

ثالثا : الاهابة بالدول العربية والاسلامية أن توقف دعمها المادي والسياسي للحكم الطائفي الذي يسخر هذا الدعم لاذلال وافقار الشعب السوري .

رابعا :التنديد بالمعاهدة ( السورية ــ الروسية ) التي جعلت سورية تسقط في فلك الاستعمار الروسي كما هي الحال في أفغانستان .

خامسا :الاهابة بأحرار العالم أن يدعموا الثورة الاسلامية الشعبية بكل الامكانيات المتوفرة .

سادسا: الاهابة بالشعوب والدول الاسلامية أن تقدم الدعم المالي لآلاف العائلات التي شردها حكم الطاغية أسد وعصابته المجرمة .

سابعا :ارسال برقية الى دكتاتور سورية نطلب فيها ايقاف الظلم والتعذيب والتشريد والقتل الجماعي ، وإلّا حاقَ به ما حاق بفرعون وهامان وجميع الحكام الذين حقت عليهم كلمة العذاب ،

وباؤوا بغضب من الله نتيجة ما اقترفت أيديهم من آثام .

واللهَ نسأل أن يهدينا جميعا الى مايحبه ويرضاه ، وأن يهيء لنا وللمجاهدين في كل مكان من أمرنا وأمرهم رَشَداً ... والله أكبر ولله الحمد .

* * *

وبعد تلاوة ترجمة ألمانية للمقررات ارتفع صوت الأذان مدويا لأداء الصلاة ، فجلس الجميع على الأرض تأدباً مع نداء الله . ثم أديت الصلاة جماعة في الميدان الفسيح .

بعد ذلك عاد الاخوة المشاركون في المسيرة يودع بعضهم بعضا ، السوري يعانق المصري ، والفلسطينيّ يعانق الأفغاني ، والتركي يعانق الايراني ......

وانتهى يوم مشهود من أيام الله في الأرض .



# سورية في الصحافة العربية

يلفت النظر ـ عندما نستعرض الصحف العربية ـ موقفان متباينان من محنة الشعب السوري الابي وكفاحه ضد النظام الحاكم . وكلا الموقفين يدلان ـ بدرجات متفاوتة ـ على أن الاقلام الحرة مكبلة ، وأن الكلمة الشريفة توشك أن تصبح أسطورة كعنقاء مغرب ! !

أ ـ فبعض الصحف حاولت أن تنصف الشعب السوري بمد واقع متنوعة ، فبينت بعض ما يعانيه من وحشية النظام الطائفي الحاكم ، وفضحت دعاوى ذلك النظام وتمسّحه بالعروبة ، وكشفت بعض الجوانب في عمالته وتآمره على العرب والمسلمين . واذا كنا نحيّي في هذه الصحف إنصافها للحق فإننا نتمنى عليها المزيد من الاهتمام بمحنة الشعب السوري .

ب ـ وبعض آخر من الصحف العربية يتعامى عما يحدث في سورية ، ويتجاهل ما يقوم به نظام الخيانة الطائفي من تقتيل وتدمير . وموقف هذه الصحف له واحد من ثلاثة تفسيرات :

١ ـ فمنها ما لا يمكن تبرئته من عمالة للنظام الطائفي ، وعداوة للقضايا الاسلامية عامة وهذه الصحف لا تستحق منا كلمة ، وستنال حكم الشعب السوري عليها ، وحكم التاريخ أيضا .

٢ ـ ومنها من استبد به الخوف من جرائم النظام السوري وارهابه ، بعد أن ( ضَبَعَ ) أقلامَها مقتلُ الاستاذين سليم اللوزي وصلاح البيطار ، واختطاف الصحفيين والمسؤولين .. الى آخر ما قام به زبانية النظام الطائفي في سورية . فاكتفت هذه الصحف من ( قوت ) الحرية بما لا يغضب ناب الطاغية السوري أو مخلبه . صحيح أن هذه الصحف تخضع ( لمقص ) الردع خضوعاً مباشراً ، ولكننا نحب أن نهمس في أذنها : إن الكلمة مهمة مقدسة ، وان للحرية تكاليف ، ولكن تكاليف الحرية ـ مهما عظمت ـ أنبل من ذل الخرس وقباحة التزييف .

٣ ـ ومنها ما يبدو جاهلا بحقيقة ما يحدث في سورية ، واذا كان الجهل في الصحافة مُسبّة ، فإن الاستمرار فيه أقبح من تلك .. ان ما يحدث في سورية اليوم من مجازر فظيعة تقشعر لها أبدان ( بني البشر ) قد ملأ سمع الدنيا وبصرها ، واذا

لهجة سورية واضحة " ) ـ النهار اللبنانية
( من المنتظر إجراء عملية تبادل بين عدد من السوريين المعتقلين في عمان بالسيد المحيسن ، والسوريون المعتقلون متهمون بالاعداد لمؤامرة تهدف لاغتيال عدد من المسؤولين الاردنيين ) ـ الوطن الكويتية
وقد كتبت مجلة ( الوطن العربي ) ١٣/ ٢/ ٨١ تحليلا وافيا لأبعاد عملية الاختطاف السورية في لبنان منها :
١ ـ متاعب في الوضع الداخلي يعانيها النظام السورى .
٢ ـ عدم ارتياح المسؤولين السوريين للتعاون القائم بين الاردن والمقاومة الفلسطينية .
وقالت في ختام التحليل : ( إن لبنان لا يأمل كثيرا من المعالجات السورية ، لانه بات على يقين أن الجراح السورية الداخلية لا تقل عمقا عن الجراح اللبنانية ، والأولى بالمسؤولين السوريين أن يبدأوا بأنفسهم قبل جيرانهم . )
أما بالنسبة إلى العلاقات بين لبنان ونظام اسد ، والدور المشبوه لسورية في لبنان فكان من أهم الانباء :
( الامن في منطقة بيروت الغربية " فلتان " بالرغم من وجود القوات السورية . ) ـ الخليج
( رشيد كرامي ـ في تعريض واضح بدمشق ـ : " الوفاق يتم هنا ، وليس بين الكتائب ودمشق " ) ـ النهار
( تتابع الاوساط السياسية باهتمام كبير تحرك السفير الروسي في بيروت مع عدد من اركان " الجبهة اللبنانية " وتعتقد هذه الاوساط ان السفير يقوم بدور ما على صعيد تصحيح العلاقات بين الكتائب ودمشق ) ـ النهار العربي والدولي ١٦/ ٢/ ٨١
وتحت عنوان " خفايا وملابسات ونتائج التدخل السورى في لبنان " كتبت مجلة ( الوطن العربي ١٣/ ٢/ ٨١ :
١ ـ لا يمكن تبرئة التدخل العسكرى السورى من حمل المظلة الامريكية الواقية وهناك أكثر من دليل على الضوء الاخضر الامريكي الذى كان ينير الطريق أمام أرتال الدبابات السورية التي دخلت لبنان في آذار ( مارس )١٩٧٦ .
٢ ـ إن تل الزعتر الفلسطيني سقط إبّان الزحف العسكرى على لبنان ، في ذروة العلاقات الحميمة التي جمعت بين النظام السورى والميليشيات المارونية .
٣ ـ لم تتجاوز القوات السورية " الخط الأحمر " الذى رسمته اسرائيل لها علناً في جنوب لبنان .

٤ ـ من نتائج التدخل السورى: تحجيم الحركة الوطنية ـ ضرب المقاومة الفلسطينية

هذا وقد جعل كثير من الصحف العربية زيارةاسد لرومانيا موضوعــا لتحليلاتها السياسية ، سلطت من خلالها الضوء على الدور الروماني المشبوه في انجاز عمليات التسوية ، وفيما يلي مقتطفات منهــا :

ـ اعتبرت مجلة ( الحوادث )زيارة اسد لرومانيا ، وبسخرية واضحة ، هجوماً دبلوماسياً وقالت : " بدأت سوريةهجومها الديبلوماسي بزيارةاسد الى رومانيا ، ورومانيا هى احدى المحطات التي يمرّ فيها قطار التسوية لازمة الشرق الاوسط .

ـ وقالت ( النهار العربي والدولي ) ذات التاريخ ١٦/ ٢/ ٨١ : جاءت زيارةاسد فــي وقت كانت فيه تصريحات المسؤولين السوريين تركز كلها على مهاجمة امريكا والمتحالفيــن معها ، وقد بات من المعروف ان ثمة علاقة وثيقة بين الولايات المتحدة و رومانيا .

ـ الرئيس الروماني غالبا ما يتحدث بالمنطق الامريكي .

ـ اما مجلة ( الاسبوع العربي ) اللبنانية فلم تتحدث عن زيارة اسد تلك ، لكنها اكتفت بمناسبة الزيارة ،بأن تقدم معلومات مفصلةعن الدور الروماني المشبوه ، وفيه دلالة واضحة على مرامي زيارةاسد ، ومما قالته :

١ ـ رومانيا اول دولة اشتراكية سمحت بهجرة يهود الى فلسطين المحتلة .

٢ ـ رومانيا هي الدولةالاشتراكية الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها مع يهود عقب حرب ٦٧

٣ ـ شاوشيسكو اول من دعا للتسوية بين العرب ويهود بعد حرب حزيران ، وكان لهذه الدعوة معنى وحيد هو استسلام العرب المهزومين لليهود .

٤ ـ شاوشيسكو يكذب باستمرار ، فهو يقول ليهود : انه ضد العمل الفدائي ، ويقول للعرب: انه مع حقوق الشعب الفلسطيني .

وقد تحدثت بعض الصحف العربية عن الوضع الاقتصادى السورى المنهار وتناولت( الانباء ) الكويتية مسألة عوامل انخفاض سعر الليرةالسوريةفي اسواق العملات فكتبت بتاريخ ١٩/ ٢/ ٨١ :

ـ واصلت الليرة السورية هبوطها الذى شهدته منذ فترة غير قصيرة ، وبلغ سعرهــا بالنسبة الى الدينار الكويتي ادنى مستوى له .

ـ ان الانباء التي تتحدث عن هبوط شديد في احتياطات سورية من العملات الصعبــة بدأت تتوارد منذ الربع الاخير لعام ١٩٨٠م . فقد انخفضت تلك الاحتياطات من/٦٦٠/ مليون دولار عام ١٩٧٩ ، الى اقل من/٣٨٥/مليون دولار عام ١٩٨٠ .

ـ لم يصدّق المحللون الاقتصاديون تصريحات" الكسم " عن قوة الاقتصاد السورى .



# سورية في الصحافة التركية

ليس أجدر من مسلمي تركية بالتضامن مع مسلمي سورية ٠

وليس أحق من أحفاد السلطان الفاتح بتأييد مجاهدى سورية ٠

واذا كانت الصحف العربية تتجاهل ـ خوفا أو طمعا ، أو لأى سبب آخر ـ محنة الشعب المسلم في سورية ، واذا كانت أية وسيلة إعلام عربية لم تنشر صورة لتظاهرة المسلمين في ألمانيا ، فقد قيض الله لشعب سورية الأبي صحفاً إسلامية عدة ، أفردت له ولجهاد أبنائه اكثر من مكان ٠ وهكذا فقد تناولت الصحف التركية اكثر من حدث يتعلق بسورية ، وكان من أبرز ما نشرته ما يلي :

| | | |
|---|---|---|
| صحيفة ترجمان | ١/١/٨١ | اتساع نطاق المعارضة لنظام أسد ٠ |
| مللي غازته | ١٧/١/٨١ | مجاهد سورى يتحدث عن جهاد مسلمي سورية ٠ |
| حريات | ١٨/١/٨١ | النظام السورى يطرد /٣٠٠/ ضابط من الجيش لتأييدهم المجاهدين ٠ |
| مللي غازته | ١٣/٢/٨١ | يوم الايمان : الشباب المسلم يتظاهر مؤيداً مسلمي سورية ٠ |

فمن التعليقات الرئيسة :

ـ ( من الواضح أن نظام أسد في سورية لم يستطع بأى شكل من الأشكال أن يتخلص من المعارضة الداخلية )

ـ ( أغلب الضباط الذين يسرحهم أسد من الطياريين ٠ )

ـ ( عادت الأخبار الداخلية في سورية إلى واجهة الاحداث ، فقد انفجرت الاشتباكات من جديد على نطاق القطر كله بين جماعة الإخوان المسلمين وبين قوات النظام السورى ٠ )

وتحت عنوان : ( تطبيق أساليب التعذيب الصهيونية على المسلمين في سورية ) ٠

نشرت جريدة ( مللي غازته ) مقابلة مع مجاهد مسلم من سورية جاء فيها :

ـ كنت أدرّس في إحدى كبريات مدارس حلب ، وقبل الانتفاضة المسلحة كان عدد الطلاب يقارب /١٨٠٠/ طالب ، وأصبح الآن /٨٠٠/ طالب فقط ، والبقية التحقوا

بالمجاهدين .

- التعذيب الوحشي للمعتقلين يتمّ في كل ثانية .
- جميع الضباط المحققين طائفيون حاقدون .
- جلبوا أخي الصغير ( ١١ سنة ) وأدخلوا في فمه زجاجة مكسورة الرأس حتى امتلأ فمه بالدم ، لإرهابي .
- لم يضعف المسلمون بالرغم من كل هذه الوحشية ، وسيتابعون الجهاد .

وقد خصصت الصحيفة نفسها صفحة كاملة ملأى بالصور عن تظاهرة المسلمين في المانيا ، تضامناً مع مسلمي سورية ، استهلتها بعنوان بارز ، جاء فيه : ( هدير الأصوات المؤمنة تعالى في سماء ( بون ) . أصوات الذين يريدون الحياة ، كما يريدها الاسلام والايمان )

كما عرضت الصحيفة وقائع التظاهرة من بدايتها الى نهايتها ، ونشرت عدة صور للمتظاهرين ، وقد رفعوا الشعارات المؤيدة للمجاهدين ، ومنها :

- انقلع يا ( أسد ) الى أسيادك في موسكو .
- فليسقط الكافر ( اسد ) ولتتحرر سورية من الطغيان .
- لا شرقية ولا غربية . إسلامية إسلامية .
- نفدي الاسلام بأرواحنا واموالنا .
- سورية إسلامية . سورية قرآنية .

وفي زاوية أخرى من الصحيفة مقالة بعنوان : ( الحقيقة المرة على لسان أحد السوريين ) . تحدث فيها عن مجازر النظام السوري ضد مسلمي سورية ، وأبرزها في تدمر وحلب وجسر الشغور .

هذا وقد نشرت في صفحتها الأولى عنواناً بالخط العريض ، ترجمته : ( يرجى ارسال التبرعات الخاصة بالمجاهدين في سورية - وهي تجمع عن طريق تنظيماتنا وبموجب ايصالات رسمية من قبلنا - الى العنوان التالي : )

İSLAMİSCHE GEMEİNDE SÜDDEUTCHLAND E.V

DEUTSCHE BANK MÜNCHEN KONTO No. 18-2097602

المركز العام
لتنظيمات التجمع الوطني التركي لعموم أوروبة

# سورية في الصحافة العالمية




ماتزال حركة الجهاد في سورية ـ بما تتركه من آثار على الوضع الداخلي والسياسة الخارجية ـ تأخذ حيزا كبيرا من اهتمام الصحافة الأجنبية بسورية • لقد تناقلت الصحف بشكل خاص تصريحات الأستاذ عدنان سعد الدين المراقب العام للاخوان المسلمين في سورية • وفيما يلي مجموعة من عناوين الصحف التي تحدثت عن سورية :

| | | |
|---|---|---|
| ـ ديلي تلغراف اللندنية | ٨١/١/٢٠ | تعليق على حديث المراقب العام للاخوان المسلمين في سورية • |
| ـ فورن ريبورت الانكليزية | ٨١/١/٢١ | الثورة السورية |
| ـ دي فلت الألمانية | ٨١/٢/٣ | فشل مشاريع الوحدة بين سورية وليبية • |
| ـ بونر روند شاو الألمانية | ٨١/٢/٦ | أسبوع التضامن مع الشعب السورى • |
| ـ بون اكسبريس | ٨١/٢/٧ | المسلمون المتظاهرون في ألمانية يطالبون بقطع المساعدات عن النظام السورى • |
| ـ جنرال أنسيجر الألمانية | ٨١/٢/٩ | العرب يحتجون على النظام السورى • |
| ـ زويد دويتشيه | ٨١/٢/١٣ | سورية والاردن في عداوة مريرة • |

تظاهرة المسلمين في ألمانية : احتلت أنباء تظاهرة المسلمين في ألمانية ـ تضامنا مع مسلمي سورية ـ حيزا كبيرا في صفحات الجرائد الألمانية خاصة ، وألحقت بالمقالات صور مختلفة للمتظاهرين وشعاراتهم ولافتاتهم • ومن جملة تعليقات هذه الجرائد :

ـ قام المنظمون للمظاهرات بتنظيم المتظاهرين عبر اللاسلكي تنظيما دقيقا •

ـ مطالب المسلمين هي : لا • لأمريكا ، لا • لروسيا ، نعم للدولة الاسلامية •

ـ يعلن المتظاهرون في لافتاتهم أن القتل والتعذيب والاعتقال من الأخبار اليومية في سورية • وتتهم الجبهة الاسلامية الحزب الحاكم بأنه نظام طائفي يضع كل الخيوط

في يده ، ويكبت الحريات ويلاحق المعارضين ٠
ـ يطالب المتظاهرون ، من خلال لافتاتهم ، بالافراج عن المعتقلين السياسيين في سورية ٠
ـ يذكّر المتظاهرون المارّة من الألمان وغيرهم بالمساعدة المالية الكبيرة التي تدفعها ( بون ) لسورية ، ويطالبون بمقاطعة نظام أسد ٠

في السياسة الخارجية والداخلية : كما تناولت الصحف الأجنبية بعضا من سياسة أسد الداخلية والخارجية بالتعليق ، ومن جملة أقوالها :
ـ بما أن الاحتفاظ بالسلطة له الأولوية العظمى لدى أسد ، فانه يحاول ـ متهالكا ـ أن يدعم نظامه المهزوز بالبحث عن الشرعية الداخلية والمكاسب الخارجية من خلال بعض الخطوات على صعيد السياسة الخارجية ٠
ـ بالنسبة الى أسد ونظامه فان أى تغيير كبير سواء في الجيش أو عامة الشعب ٠٠٠ سيكون مميتا ( هيرالد تريبيون ) الانكليزية ١٢ / ١ / ٨١ ٠
ـ لم تسمع من قبل أخبار عن هرب طيارين سوريين الى الأردن ، ولكن هذا الأمر يتمشى مع الأخبار التي تأتي عن الأزمة الداخلية في سورية ٠ ان الانسان لا يسمع عن هذه الأزمة الا اذا قامت مذبحة كبيرة أو عملية انتقام كبيرة الى الحد الذى يصعب على السلطة اخفاؤه ٠ ( نوية سيو رخر ) السويسرية ١٠ / ٢ / ٨١ ٠
ـ لم يعد اتحاد سورية وليبيا من الأخبار اليومية ٠ وقد ندر ذكر مشروع الوحدة في الاعلام السورى ، هذه الوحدة التي عرضت منذ خمسة أشهر ( ديفلت ) الألمانية ٠

الثورة السورية: اما النشرة الاسبوعية ( فورن ريبورت ) فقد تناولت بالتعليق والتحليل جانبين هامين : اولهما حديث الاستاذ عدنان سعد الدين ( المراقب العام للاخوان المسلمين في سورية ) الى صحيفة ديلي تلغراف ، والثاني برنامج الثورة الاسلامية في سورية الذى صدر مؤخرا ٠ ومما كتبته الصحيفة :

ان الاخوان المسلمين السوريين الذين قاموا بجملة اغتيالات مستمرة ضد النظام السورى ومستشاريه الروس ٠٠ يقولون : انهم سيطيحون بنظام حافظ أسد ويحلون محله الحكومة الاسلامية في هذا العام ٠

وهكذا برز الاخوان المسلمون من وراء الستار ليعلنوا عن خطتهم بديلا للحكومة الحالية في " بيان الثورة الاسلامية في سورية " ٠

ان عدنان سعد الدين ـ أحد الموقعين الثلاثة على هذا البيان وقائد

الاخوان المسلمين في السنوات الست الماضية ـ يجوب الآن أنحاء أوربة لشرح برنامج جماعته لجمهور أوسع من الناس .

ان سعد الدين الذى انضم الى الاخوان المسلمين عام ( ١٩٤٣ ) أصبح خلال هذا العام أحد الاشخاص الذين يقودون الهجمات على النظام السورى ، وهو يقول : انهم يتمتعون بشعبية واسعة بين الأطباء والمحامين ( الذين حظرت نشاطاتهم بسبب انتمائهم السياسي ) والقادة الدينيين ـ وكثير منهم الآن مطاردون أو في المنفى . والأهم من ذلك هو أنه يقول : ان نصف الجيش سيؤازر الاخوان المسلمين عندما تحين ساعة الصفر التي أجلت ، كما يقول عدنان سعد الدين حتى يتمكن الاخوان المسلمون من تقديم بيانهم وتشكيل جبهة اسلامية ( وهو أمر قاموا به قبل ثلاثة أشهر ) . ويقول : ان الناس يجب ألّا يطلب منهم المجازفة بدمائهم حتى تتوفر صورة واضحة للحكومة البديلة . ووفقا لمايراه فان الأشهر القليلة القادمة ستشهد تحول الهجمات السرية الى ثورة واسعة . ويقول سعد الدين : ان ذلك ستتبعه حكومة مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر تنتهي الى انتخابات حرة . وربما يشارك الاخوان المسلمون في هذه الانتخابات ضمن ( الجبهة الاسلامية ) التي يشكلون دعامتها الاساسية .

ان رجال سعد الدين يناصرهم أقرانهم من الاخوان المسلمين في بقية الأقطار العربية ، لكنه يؤكد على أنهم لايتلقون معونة من أية حكومة . كما يؤكد نفي الملك حسين مساعدة الأردن للاخوان المسلمين بشكل مطلق .

لقد بعث الاخوان المسلمون مذكرة طويلة الى الطائف في السعودية حيث يجتمع رؤساء نحو من أربعين بلدا اسلاميا في لقاء قمة في نهاية هذا الاسبوع .

ان الثورة هي أحد المبادىء الأساسية في بيان الاخوان المسلمين ( ولكن ثورتهم الاسلامية لاتشبه بالضرورة ـ كما يقولون ـ الثورة في ايران . لأن ثورتهم ستكون مرتكزة على دعائم الشورى وليس على قيادة أب روحي ) .

وقد خصص جزء من البيان للهجوم على امبراطورية حافظ أسد الخاصة وأخيه الجزار العابث رفعت أسد .

وان مما يثير الدهشة ( ... ) في البيان هو الديمقراطية وحرية الفكر ـ التي يعبر عنها ـ مع أنه صادر عن منظمة يتهمها خصومها بالتعصب .

ان مشاركة الاخوان المسلمين ستكون قائمة على مبدأ ( الشورى ) الاسلامي ، وستكون هنالك حرية لتشكيل الأحزاب السياسية ( بشرط ألّا تخالف هذه الأحزاب عقيدة الأمة وألّا تكون مرتبطة بدولة أجنبية ) .

ان البيان يعلن عن التزامه بمبدأ الانتخاب المباشر في جميع مستويات التمثيل • وهو يقرر أيضا مبدأ الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية •

ان جميع حقوق الانسان مضمونة بما في ذلك حرية الفكر والتعبير عن الرأى وحرية النقابات المهنية ، وحرية الاقليات العرقية والدينية •

وعلى صعيد السياسة الخارجية فان البيان يتخذ موقفا صلبا تجاه فلسطين ( ليس هناك من عربي أو مسلم له الحق في أن يتنازل عن حبة من تراب ذلك الوطن ) ويرفض أية مفاوضات مع اسرائيل • يجب ألّا يكون هناك قبول لأية تسوية من تسويات الأمم المتحدة حول هذا الموضوع • والثورة الاسلامية تعلن رفضها الكامل لقبول الوجود الصهيوني كليا أو جزئيا •



مشهد من تظاهرة المسلمين في ( بون )

# الوثائق

في هذا العدد نميط اللثام عن وثيقتين جديدتين تدينان النظام السوري الباغي ، احداهما توضح كذب حافظ أسد نفسه في مواقفه الباطنية من قضية ( أفغانستان المسلمة ) ، والثانية تبرز ايغال الاعلام السوري في الكذب والدس والافتراء باختلاقه حادثة ثم نسبة روايتها زورا وبهتانا الى وكالةأنباء عالمية !!

## الوثيقة الأولى

نجد فيها التناقض الفاضح في سياسة ( اسد ) الباطنية : ففي المؤتمر القومي الثالث عشر للحزب الحاكم في سورية ـ تموز يوليو ١٩٨٠ ـ أعلن اسد عن موقفه المعادي للشعب الافغاني المسلم ، والمؤيد للامبريالية الروسية ، بكل صفاقة،مع زيف في المنطق واضح للقارئ . وأما في مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف .. فقد حوصر أسد بالاجماع على إدانة الامبريالية الروسية ، والاصرار على انسحاب الروس من افغانستان ف ( تَبَاطَنَ ) اسد كعادته ، وراوغ في كلامه مدعيا العطف على ( اللاجئين ) الافغان ـ مثلما عطف على ( اللاجئين ) الفلسطينيين في تل الزعتر ـ ( ونكتفي ها هنا بالاشارة الى لفظة " لاجئين " ... ) !!

**قلت : من وجهة نظرنا ، أفغانستان ليست بلدا اسلاميا وانما هي بلد شيوعي ، اذا كنتم لاتقرون هذا الأمر ، فأولى بنا أن لا نقر بالجمهوريات الاسلامية الموجودة داخل الاتحاد السوفياتي.**

( مقطع من خطاب اسد امام مؤتمر الحزب الحاكم الثالث عشر . صفحة ٨٧ )

**وجود الجندي السوفياتي في أفغانستان له معنى سياسي وليس دينيا ، قد يشكل خطرا على سياسة هذا البلد أو ذاك لكنه لا يشكل خطرا على دين هذا البلد ...... فلا خطر اذا من وجود الجندي السوفياتي في أفغانستان .**

( مقطع من خطاب اسد امام مؤتمر الحزب الحاكم الثالث عشر . صفحة ٨٨ )

**تشرين** | ٢٨/١/١٩٨١

## خطاب أسد في مؤتمر القمة الاسلامي بالطائف

[ وهنا اريد ان اقول بضع جمل مختصرة حول افغانستان دون اية تفاصيل او اقتراحات محددة وقد نناقش هذه المسالة تفصيلا عندما ناتي اليها وفق جدول الاعمال ان سمح الوقت ، نحن كمسلمين نهتم بوضع افغانستان ونهتم بها كبلد مسلم هذا حق لنا وواجب علينا ونتالم لالام اولئك اللاجئين الذين خرجوا من بلادهم ومن اجل هذا يجب ان نبحث عما يمكن ان يخفف هذه الالام .

فلا فائدة لشعب افغانستان ترجى من تعابير الشجب والادانة لانها لاتطعم اللاجئين ولاتعيدهم الى بيوتهم ولاتفرض انسحاب القوات الاجنبية بل ربما ذهبت عكس ذلك تماما .

واخشى اذا ما استمر تجاهل البحث عن اقتراحات عملية ان تصبح الفرصة المتاحة الان لحلول عملية غير متاحة غدا وان يصبح الطريق المفتوح الان امام اللاجئين للعودة الى منازلهم غير مفتوح غدا . وبالتالي الام الغد اكبر بكثير من الام اليوم .

ان قيمة عملنا فيما نحقق من حلول لافيما نكرس من احتجاجات فدعونا ايها الاخوة نفكر بطرح حل عملي نقدم به خيرا لشعب افغانستان المسلم وللاجئي افغانستان ونضع حدا للاخطار الحالية والمحتملة .

---

**الوطن** | ٢٨/١/١٩٨١

### ● افغانستان

وكالة الانباء السعودية الرسمية قالت ان مسودة مشروع قرار بشان افغانستان من المقرر ان يدرسها الزعماء المسلمون تدعو الى انسحاب القوات السوفياتية وتعرض تقديم الدعم للثوار الافغان وقالت ان مشروع القرار يدعو ايضا الى السماح للافغان باختيار حكومتهم .

وتقود المملكة العربية السعودية الدول المحافظة في دعم الثوار الافغان . لكن سوريا واليمن الجنوبية اللتين لهما معاهدات صداقة مع الاتحاد السوفياتي تعارضان حتى مناقشة مؤتمر القمة للقضية الافغانية .

### ● غياب الاسد

وجدد الرئيس السوري حافظ الاسد تحفظ بلاده على مسالة ادراج قضية افغانستان وادانة نظامها في كل من بلاغ مكة ومقررات القمة المتوقع صدورها عن المؤتمر وقد تغيب الرئيس الاسد عن الجلسة امس وحل مكانه الوزير عبد الحليم خدام وقد تجنب الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي سبب الرد على سؤال حول سبب غياب الرئيس الاسد ، وان كان لغيابه صلة بموضوع افغانستان .

زعمت وكالة الانباء السورية ( سانا ) وأجهزة إعلام مسيلمة الكذاب السوري أن وكالة أنباء ( يونايتد برس ) قد عممت خبراً مفاده أن جماعتين من الاخوان المسلمين في مدينة الزرقاء قد اشتبكتا يومي الجمعة والسبت ١٣و١٤ / شباط: فبراير ١٩٨١م وأنه نجم عن الاشتباك سقوط ضحايا ، وتدخل الجيش الاردني لوقف الاشتباك. فما كان من وكالة الانباء المذكورة إلاّ أن بادرت الى تكذيب وسائل الاعلام السورية في ما نسبته الى الوكالة جملة وتفصيلا . وتداولت أجهزة الاعلام العالمية ووكالات الانباء تكذيب الوكالة لإعلام النظام السورى . وليست هذه أول مرة ينفرد فيها إعلام النظام السورى بمثل تلك الاكاذيب المفضوحة :

أخبار الاسبوع الاردنية
١٩ / ٢ / ١٩٨١م

## وكالة (( ي٠ب )) تنفي نبأ مختلقا نسب اليها حول اشتباكات مزعومة

● اذاعت وكالة الانباء السورية الرسمية صباح امس ان اشتباكات دامية وقعت بين فصيلتين متنازعتين من الاخوان المسلمين في مدينة الزرقاء وقتل وجرح العشرات من جراء هذه الاشتباكات .

وقالت الوكالة ان فصيلتين من الاخوان المسلمين كانتا قد عقدتا اجتماعا لتوحيدهما ضمن قيادة موحدة ، واضافت الوكالة السورية انه على اثر ذلك تدخلت قوات من الجيش الاردني لوقف هذه الاشتباكات كما تدخل السيد مضر بدران رئيس الوزراء شخصيا فاصدر اوامره لتدخل الجيش الاردني واعتقال المسؤولين عن تلك الاشتباكات كما فرض التعتيم الاعلامي الكامل على انبائها .

هذا وارسلت وكالة اليونايتدبرس برقية صباح امس الى وكالة الانباء الاردنية تقول فيها ان بعض الاذاعات العربية نقلت على لسانها ان اشتباكات بين فصيلتين من الاخوان المسلمين وقعت في مدينة الزرقاء .. وقالت اليونايتدبرس في برقيتها لوكالة الانباء الاردنية اننا نؤكد بان وكالتنا لم تنشر اي خبر يتعلق باحداث في مدينة الزرقاء .

ويذكر ان وكالة الانباء السورية سانا ، هي وكالة الانباء العربية الوحيدة التي اذاعت هذا الخبر ونسبته الى وكالة اليونايتدبرس مما استدعى احتجاجها على اقحامها في نبا مزيف ومختلق .

الهدف الكويتية
١٩ / ٢ / ١٩٨١

● من ناحية ثانية نفى التلفزيون الاردني انباء لراديو دمشق حول مقتل وجرح عدد من الاشخاص اثناء اشتباكات بين جماعتين متنافستين من الاخوان المسلمين في مدينة الزرقاء يومي الجمعة والسبت الماضيين .

● كما نفت وكالة يونايتدبرس الاميركية انباء راديو دمشق التي نسبتها اليها حول الاشتباكات وقالت انها لم توزع مثل هذه الاخبار التي اذاعتها بعض الاذاعات في منطقة الشرق الاوسط ونسبتها اليها .

## لقاء النذير

(( مراسلنا في لقاء مع الأخ عبد رب الرسول سياف: ممثل جهاد أفغانستان ورئيس وفدها في مؤتمر القمة الاسلامي بالطائف ))

ـ النذير: أخي المجاهد، نرحب بكم، ونعتز بهذا اللقاء . لاشك أن جميع المسلمين يتابعون أخبار اليقظة الاسلامية الحديثة، وقراء ( النذير ) يرغبون بالاطلاع على جهاد إخوانهم المشرف في افغانستان، فهل لكم أن تتفضلوا ـ في البداية ـ بكلمة عن شخصكم الكريم ؟

* المجاهد سياف ( بالعربية ) : الحمد لله وكفى، والسلام على رسوله محمد المصطفى أيها الاخوة الاعزاء إنني أعتز بأن أرى نفسي بين إخوة يعيشون معنا تحت ظلال السيوف . انني أخوكم بالله عبد رب الرسول سياف، درست الشريعة في أفغانستان وتخرجت من جامعة ( كابل )، وكنت أدرّس هناك مادة الحديث الشريف، ثم التحقت بكلية ( أصول الدين ) في الأزهر، وحزت على الماجستير، ثم رجعت الى افغانستان أستاذاً في كلية الشريعة .. إلى أن اعتقلني الشيوعيون . ومكثت في السجن ست سنوات، ومنذ سنة أطلق سراحي، فالتحقت بإخواني المجاهدين، والآن حضرت الى هنا ممثلاً لجهاد افغانستان الاسلامي .

ـ للمشكلة الافغانية ـ كما يسمونها ـ جذور وأبعاد تاريخية وفكرية، فهل تتفضلون بإعطائنا فكرة عنها ؟

* تعلمون أن للشيوعية مطامع خبيثة في افغانستان وفي غيرها من البلاد الاسلامية، يريدونها قاعدة لتصدير فكرهم الاستعمارى . وبينما كانوا يثبتون فكرتهم في بلادنا تشكلت حركة إسلامية، وشرعت تتصدى لمخططاتهم في أوساط الطلبة والجامعيين، ومنذ البداية تسلحنا بالفكر الاسلامي المحيي المحرّك، وأخذت حركتنا تجابهه الأعداء وعلى رأسهم الشيوعيون، وبفضل الله نمت حركتنا بسرعة، وأحسّ الشيوعيون بالهزيمة في ساحات الكفاح الفكرى لدرجة الاستئصال، فعمدوا الى كمّ الافواه عن طريق ( داود ) مؤسس الفكر الشيوعي في افغانستان، فاعتقل رجالنا اعتقالا شاملا ولم يفلح، فأبدلوا به ( طراقي ) الذى أثمر ظلمه للاسلام والمسلمين مزيداً من القوة والتثبيت لهم، فجاؤوا بـ ( حفيظ الله أمين )، فزادهم خذلانا على شراسته،

فقتلوه ، ثم أيقنوا أن عملاءهم من الافغان عاجزون عن نشر كفرهم ، او الاحتفاظ بالحكم العميل لهم ، فصمموا على التدخل العسكرى ليسحقوا الفكر الاسلامي ويرسوا دعائم باطلهم ، فخاب ظنهم ، ونصر الله القلة المؤمنة على الكثرة الكافرة أمام العالم.

— إن الهجمة الاستعمارية الروسية ذات أسلوب واحد ، فما فعلوه مع عملائهم في افغانستان فعلوه بسالم ربيّع علي رئيس اليمن الجنوبي ، وهو المصير الذى ينتظره ( كارمل ) في افغانستان و( اسد ) في سورية ٠ فكيف يوفق الروس بين دعاواهم بمحبة السلام ، وبين ما يفعلونه: من إثارة الفتن والتدخل العسكرى والغدر والخيانة ؟

* بجهادنا المستعصم بالله أثبتنا للعالم أن الشيوعيين حين يتكلمون عن السلم لا يريدون إلا القتل والتدمير ، وحين يتكلمون عن الصداقة يقصدون الخيانة ، لأنهم لا عهد لهم ولا منطق ، يخدعون العالم ، ولكن العالم لن ينخدع لهم إن شاء الله ٠ إن مساعداتهم وصداقاتهم مسخرة لمخططاتهم الاستعمارية ٠

— هل لكم أن توضحوا لنا الثغرات التي استغلها الشيوعيون للتسلل الى السلطة في افغانستان ؟

* ١ — قال عمربن الخطاب ( رضي الله عنه ) يخاطب قادة المسلمين عندما فتحوا أرض الشام : ( إنما أعزّكم الله بالاسلام ، فمهما ابتغيتم العزة بغيره أذلكم الله ٠ ) وافغانستان المسلمة التي حملت الاسلام الى بلاد الهند والى جزر جنوب شرقي الهند والى اماكن أخرى، ابتعد مسلموها عن أصالتهم بفساد الحكام المنشغلين بمصالحهم أو الذين تعمّدوا إبعادهم عن دينهم بانحلال الاخلاق وفساد الذمم ٠

٢ — لم يكن في المدارس تعليم ديني ، وكانت حلقات المسجد منقطعة عن الحياة العامة ، فانجذبت الأجيال الى مغانم خريجي المدارس ، ووقع الانفصام النكد بين المسجد والمدرسة ٠

٣ — الحكومات الأخيرة أتاحت للشيوعية — عدوّنا الفكري — فرصة الظهور لشغل المسلمين عن إصلاح السلطة والسلطان ٠

٤ — ابتعاد أنظمة الحكم عن العدل والانصاف أَوْهَمَ المسلمين بالحاجة الى الفكر الشيوعي المستورد الذى يدعي العدل والانصاف ٠

— أهداف الثورة الاسلامية أبعد من طرد جيش الاحتلال الروسي من افغانستان فهل تتفضلون بلمحة عن أهداف الثورة الاسلامية في افغانستان ؟

* إن أهدافنا ليست جديدة على المؤمنين ، فنحن لا نهدف إلا إلى ماهدف اليه القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة . إننا نمشي — إن شاء الله وبتوفيق الله — في الطريق الذى سار فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ومن تبعه بإحسان . إننا نهدف الى إقامة حكم الله في افغانستان ، وفي العالم أجمع من شرقه الى غربه . باختصار نريد تحطيم الطواغيت وحكم الطواغيت على وجه الأرض ، وإقامة حكم الله على أنقاضهم .

— إنني عشت في ليبيا سنوات ، وعرفت التعاطف العظيم لدى مسلميها ومسلمي سورية مع إخوانهم مجاهدى افغانستان ، فهل لكم أن تصغوا لنا مدى غنهم الشعب الافغاني المسلم لأوضاع الشعبين المسلمين في سورية وليبيا ؟

* إن السلطتين الخائنتين في سورية وليبيا لاتملكان إلا تأييد التدخل الطاغوتي في افغانستان ، لأنهما باعتا حريتيهما وأنفسهما للعدو ، فهما لاتملكان السكوت ، ولا تملكان التنديد بذلك الاحتلال الشيوعي . نحن نعتقد أن هاتين السلطتين تحفران قبريهما بيديهما ، وأنهما لاتمثلان إرادة الشعب المسلم في كلا القطرين وأن مصيرهما كمصير ( طراقي ) و ( أمين ) و ( داود ) وأمثالهم .

— هل تتكرمون بتقديم صورةً عن انتصارات الثورة الاسلامية في افغانستان لقراء ( النذير )

* هل هناك انتصار أكبر مما حدث ؟ لقد اعتدى على شعب ضعيف عدوٌ يملك أكبر قوة وأحدث سلاح في العالم .. قتل آلاف المؤمنين ، وشنّ عليهم حرب إبادة ، فدمّر وأحرق ، وقصف .. فتصدّى له في الميدان شعبٌ ضعيفٌ لم يكن يملك شيئا في البداية .. إن التفاصيل قد تأخذ وقتا طويلاً . الشيوعيون الى الآن لايسيطرون على شبر واحد من أفغانستان بالاطمئنان الكامل . إن المجاهد الافغاني يتحدى الدبابة من غير خوف ولا وجل . الطائرات لاتستطيع أن تحمله على الاختباء . لقد دمّرنا كثيرا من الدبابات والمدرعات ، وأسقطنا كثيراً من الطائرات . إن العدو عندما يؤمر بالخروج لقتالنا يبكي جنوده ، ويستغيثون ويقولون : اقتلونا هنا ، لا نريد الخروج !

— يخوض إخوانكم في سورية معارك رائعة ضد أذناب الشيوعيين وعملاء الاستعمار . فما أوجه الشبه — في رأيكم — بين الثورتين المباركتين في افغانستان وسورية ؟

* إن رسم الحدود لايستطيع أن يفصل بيننا ، فإننا — وإن كنا منتشرين في أطراف العالم — ننطلق من قاعدة واحدة نحو أهداف واحدة ، ونرنو إلى جنة واحدة ،

وبأمر الله الواحد لإقامة حكم الله الواحد ، فلافرق بيننا وبين إخواننا السوريين، هم أيضا يتعرضون لأبشع حرب إبادة وأقذرها من الشيوعيين وعملائهم ، وما نقموا منا إلا أن نؤمن بالله العزيز الحميد .

- إن اخوانكم في سورية ردّوا على الاحتلال الروسي لافغانستان بأن وجّهوا ضرباتهم إلى الاهداف الروسية الاستعمارية في سورية ، فما أثر ذلك - في رأيكم - على نجاح الثورة الاسلامية في افغانستان ؟

* إن ضربات إخواننا المجاهدين في سورية وفي غيرها من البلاد الاسلامية ستصعق الشيوعيين ، وتعجل في هزيمتهم ، وفي القريب العاجل - إن شاء الله - سنقتلع القاعدة التي يتكيء عليها الطاغوت السورى وغيره من الطواغيت عملاء الشيوعية .

- في نهاية هذا اللقاء الذى نأمل أن يتكرر ؛ هل تتكرمون بتوصية تقدمونها لإخوانكم المجاهدين في سورية، لأن لهذه التوصية أهمية خاصة وأثراً طيباً في نفوسهم - إن شاء الله ؟

* إن أول ما أوصي به إخواني في سورية - وفي غيرها - أوصيهم بتقوى الله في الحرب والسلم وفي كل حال .

وأوصيهم بألّا يربطوا نتائج كفاحهم وجهادهم بالدنيا فقط ، لأننا نتطلع الى نتيجة أكبر مما يتطلع إليه غير المؤمنين ، وأثمن . إننا لانتطلع الى استلام السلطة وحسب ، ولا إلى قهر العدو فقط ، بل إلى جنة وعد الله بها المجاهدين .

وأوصيهم بأن يعتبروا ثباتهم على الحق هو النجاح الأكبر والاقوى ، الذى لانجاح بعده ولا فوقه .

وأوصيهم بأن يعتبروا تحرير سورية من الطاغوت خطوة في طريق الدعوة الى الله لاهدفا نهائيا ، مثلما نعتبر نحن تحرير افغانستان خطوة في الطريق نفسه ، لأن طريق الدعوة الى الله طويل ، وهذه العقبات أشواك لابد من أن ندوسها .

وأرجوهم أن يستبدلوا بلفظ الثورة لفظ الجهاد ، لأن لنا غنى عن الكلمات التي لوّثها الشيوعيون .

وأدعو الله أن يوفقنا إلى مافيه خير الاسلام والمسلمين ، وتحقيق أهدافنا الاسلامية ، وإلى مايحبه ويرضاه .

النقيب الشهيد

# أحمد الاسماعيل

لم يكن أحمد يتصور ، أن حقد الطغاة على الاسلام ، يصل الى هذا الحد. لم يكن يدور في خياله ، أن اسم الرجل ، واسم بلدته كافيان للحكم عليه بالاعدام في المحاكم الطائفية ...

مادار في ذهنه أبدا أن كونه من الأكثرية المسلمة المتورة يعتبر مسوغا قانونيا لتنفيذ حكم الاعدام فيه ...

وفوجىء يوم رأى نفسه مع ثلة من اخوانه يدخلون المعتقل ... ظنه توقيفا وقتيا للاحتراس والتحفظ فقط .

وفوجىء ثانية حين رأى نفسه ـ مع اخوانه أولئك ـ يساقون ، بعد ثلاثة أشهر ، الى حقل الرمي في "عرطوز" ينفذ بهم حكم ( العدل النصيرى ) .

ولم تكن جريمته وجريمة اخوانه ، غير أنهم مسلمون سُنة يمتلكون وعيا .... ونخوة ... وشرفا ... وحبا لأوطانهم سيدفعهم في يوم من الأيام الى التصدى لصفقات مثل صفقة السابعة والستين ! !

لم يكن خائفا من الموت الذى يراه أمام عينيه ولم يرهبه الناب الأصفر الذى كان يشرف على اعداد المجزرة ...

لقد انتهى هو ... فما عليه الا أن يفكر بمن خلفه من اخوانه المسلمين من ضباط وجنود ... وبنظرة مطمئنة ثاقبة رأى أحمد جموع الضباط المسلمين ممن يملكون مثل ما يملك من وعي .. وثقافة .. أو أقل مما يملك .. أو ممن بقيت فيهم بقية شرف أو نخوة أو حمية ... يساقون أفواجا الى المسرح نفسه لتنفذ عليهم الأدوار عينها ...

وَتندّ من أحمد آهة عميقة : لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لعرَّفت هؤلاء الطغاة كيف يموت الرجال ... كنت أظن أنني أعيش في ظل دولة ... وحماية قانون ! ! ولكن ... ها أنا أواجه عصبة من القَتَلة والمجرمين ، لقد فرّطتُ ،

ومايتبغي أن يستمر التفريط ...

ومن ساحة الشهادة ، وأمام أصحاب الأنياب الصفر ، وقف أحمد يؤذن في اخوانه ضباط الجيش وجنوده المسلمين ، أذان الجهاد ... وقف يؤذن فيهم محذرا من نهاية مثل نهايته ، من حياة تضيع بلا ثمن ... من موت بلا سبب .. يقتل المرء قبل أن يدفع عن نفسه ، أو يذود عن أهله وقومه ... أو ينتصر لدينه وعقيدته !!!

وأعلن أحمد كلمة ( الله أكبر ) ثم نادى : اننا نقتل لأننا مسلمون فلايموتنّ أحدٌ من المسلمين بعد اليوم بغير ثمن ...

كانت تلك رسالة أحمد الى اخوانه رؤساء ومرؤوسين .. وهاهي ( النذير ) تؤدي عن الشهيد رسالته ، وترفع أذانه وتبلغ شعاره : ياضباط الجيش ..... سيقتل الطغاة منكم كل حرّ شريف ... بل سيقتل الطغاة منكم من كانت لديه بقايا من كرامة أو شرف أو اباء .. سيقتلون منكم من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ... ألا هل بلّغنا اللهم فاشهد .

* * *

النقيب أو المهندس ( أحمد ) واحد من أبناء هذه الأمة المنكوبة ، رأى يوم تخرج من كلية الهندسة ، ( مهندسا الكترونيا ) ، أن يؤثر بحياته ، وبجهده ، وبعلمه أمته ، فقد كان باستطاعته أن يفتتح مكتبا ... أو أن يتعاقد مع احدى الحكومات التي تسعى لمثل اختصاصه بمبلغ طائل .. ينال من ورائه ماينال من دنيا ، ولكنه آثر على نفسه والتحق بجيش بلده .!!

وقَبِلَ أحمد في الجيش ... وصرف وقته وطاقته في تثقيف نفسه وتربيتها والارتقاء بها فكان الكتاب رفيقه في حلِه وترحاله .. بدلا من زجاجة الخمر التي اعتاد رؤوس النظام تقديمها لرجال الجيش . وكانت تلك احدى جرائم أحمد في عرف النظام الطائفي ...

وكان أحمد الى ذلك قويا في جسده .. قويا في نفسه .. قويا في خلقه .. عصم نصف دينه بزواج أثمر له ، "ظلالا" و"اسماعيل" وثالثا لم يقدر له أن يراه ... وسما بذلك عن دركات العفن والنتن من شباك الرذيلة التي يعتبر الترفع عنها خيانة عظمى في قانون حَفَدة حمدان بن قرمط .

ولعل أكبر جرائم أحمد ، أنه كان آلفا مألوفا ، يحب الناس ويعينهم ،

ويحبونه ويعجبون به وبخلقه •• ويقتدون بسلوكه ومواقفه وكان الى ذلك بَرًّا بأبيه ، محبا لاخوته ، يدفع لهم من راتبه ــ وما أقل رواتب الشرفاء في دولة بني نصير ــ ما يعينهم ويكفيهم ••

أحمد شاب مسلم ، فتى من فتيان هذه الأرض الطاهرة المباركة ولد في ( كفرنبل ) من أعمال محافظة ادلب سنة ( ١٩٥٠ ) لأب معلم مرب ، وما أحسن ما علّم وربّى !!

متوسط القامة ــ أشقر الشعر ــ أبيض البشرة ، أزرق العينين ، هادئ النفس •• كبير القلب •• متوقد الذهن •• وهو قبل كل أولئك •• مؤمن عزيز أبيّ •

رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته
اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده ، واغفر لنا وله ••



# من قافلة الشهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾



الشهيد عبد الرزاق زهران
حمص



الشهيد عمر أبو سمرة حلب



الشهيد جمال عليان دمشق



الشهيد بسام أرناؤوط حماة



# الشعر في المعركة

## سقط الصنم

سقط الصنمْ
سقط الصنمْ
والى ... العدَمْ
من بعد ما غاصت يداهُ
بدما الشباب الطاهِرةْ،
واستعذبتْ إرهاقَ شعبٍ طيبٍ .. روحُ الخبيثِ الفاجرةْ ..
قتل الرجالَ المؤمِنينْ
وانقضّ فوق الآمنينْ
.. ببراعم القرآن، أطفالِ الربيع الباسمين
بالمؤمناتِ الطاهراتْ ..
فتكَ اللعين
هدمَ المساجدَ، كافرًا بمقدسات المسلمين
فأتى الميامينُ البواسلُ بالكتاب وبالحديدْ
قد أقسموا أن يغسلوا بدمائهم
دنسَ القرودْ
رجسَ اليهودْ
إِثمَ العبيد
بحرارة الايمان سوف نحطّم الرأسَ العنيدْ
ونعيد للدنيا ابتسامَ الشمسِ من سيفٍ مجيد
ليضيءُ تنزيلُ الرحيم،
ليُعلَنَ الفجرُ الجديدْ
فاغتاظَ، وارتاع الحقيرْ

* * *

ماعادَ ( نيرونُ ) بحارقْ
ماعاد ( حمدان ) بمارقْ
ماعاد ( تيمور ) بظالمْ
ماعاد ( هولاكو ) بوحشيّ وغاشمْ
ماعاد ذاك ،
ماعاد ذاك ، اذا ذُكِرْ
ذاك الصنمْ
ذاك الذى داس القيم
ذاك الذى هدم البلدْ ،
وانهار كالعِلج الهَرِمْ
وطغى ، حَقَدْ
.. والى العَدَمْ
سقطَ الصَنم

* * *

سقطَ الرئيسُ ( العبقريْ ) ! ! !
بطل الصمود الطائفيْ
.. والى الأبَدْ ..
سقطَ ( الأسَدْ )
سقطَ ( الأسَدْ )



# بريد النذير

وردتنا رسائل الاخوة محملة بالدعاء الصادق بالنصر، او متضمنة تبرعا كريما للمجاهدين، وفيها معلومات هامة مفيدة. واما الاخوة الذين طلبوا في رسائلهم ان يلتحقوا بكتائب المجاهدين، فاننا نطمئنهم بأن لكل منهم مكانه في الجهاد.

وفي بريد هذا العدد نفحات من الشعر المؤثر، نحرص على ذكر بعض منها هاهنا، وان كان للشعر مكان آخر خاص في النذير.

القصيدة الاولى من الاخ ( ع ) من مكة المكرمة، نقتطف منها :

هل علمتم ان النيام استفاقوا　　وتجافى عن الجفون الرقاد

هل شهدتم اخواننا في التلاقي　　حين تدنو المنى ويحلو الجهاد

أقبلت نصرة الاله الينا　　وستنبي الطغاة بالغد ( عاد )

ومن الاخ ( ابو باسم ) من الاردن الشقيق وصلتنا ابيات منها :

فاليك يا حلب الشموخ .. مشاعر الحب الوفيّة

الدين والشرف الرفيع، هما الحفاظ على الهويه

من بحر نور الحق تلتمس المفاهيم السنيه

وفي البريد ايضا رسالة من الاخ ( ع ) من الولايات المتحدة يقول فيها :

( بعد ان قرأت اعدادا من " النذير "، ورأيت مافيها من بطولات عظيمة يبديها اخوتي المجاهدون، وهم يتصدون لجرائم الحكم الطائفي الحاقد الذي ينكل بالمسلمين ويعتدي على مساجدهم ومصاحفهم، شعرت بالتقصير لانني لم أؤدّ دوري بحمل اعباء الجهاد، فهأنذا ارسل الى اخوتي في النذير راجيا ان يحددوا لي عملا أسهم به في المعركة، وسأكون جنديا مطيعا باذن الله . )

اننا نكبر في الاخ شهامته الاسلامية، وسنجد معا مجالا للتعاون ان شاء الله تعالى .

والاخ ( ز ) من الولايات المتحدة ايضا يرغب الينا في تبيان حكم الجهاد في سبيل الله بالنسبة اليه، فهو وحيد لوالديه . وللاخ الكريم : أصبح الجهاد فرض عين على المسلمين جميعا، لان معظم اراضيهم محتلة، واما بالنسبة اليك شخصيا فنصيحتنا ان ترضي والديك ما استطعت، ولن تعدم سبيلا تفيد به حركة الجهاد باذن

الله .

ونقف عند رسالة اخت فاضلة من الكويت ، حافلة بمعاني الاخوة والتأييد ، وقد جاء فيها : ( ايها الاخوة : قاتلوا ، وشددوا ضرباتكم على اعداء الاسلام ، واستعينوا بالله عليهم ، فهل تنتظرون الا احدى الحسنيين : شهادة في سبيل الله وهي الغالية ، او نصر وفتح قريب . طوبى لكم – ايها الاخوة المجاهدون ، يا من أثلجتم صدورنا بشبهاتكم وبجولتكم وايمانكم وثباتكم في قتال العدو . أملنا كبير بكم بغون الله ، ويشهد الله العظيم كم بكيت عند قراءتي لـ( النذير ) ، ولاسيما ( حياة شهيد ) وكم كنت افرح ، وأزداد تفاؤلا واملا ، وأحس ببشائر النصر القريب . رحم الله شهداءنا ابطال الاسلام الابرار ، وسدّد الله خطاكم ، يا حملة دين الله . )

اننا نشكر للاخت الكريمة عاطفتها النبيلة ، ونكبر المعاني السامية التي انطوت عليها رسالتها .

## توقيعات على رسائل عاجلة

– الى الأخت ( ... ) من اسبانيا نشكرلك إطراءك للنذير . وأما عن سؤالك الصريح : فاننا نهيب بفتاة مثقفة مثلك ان تتحرى الحقائق في المواقف والافعال ، لا من الشائعات والاقوال .

– الى الاخ ( الحلبي الغريب ) جيزان : السعودية . نكبر غيرتك على الاسلام والمسلمين ونطمئنك الى انما فكر فيه أصبح قيد التنفيذ – ان شاء الله . ونحب ان نذكّرك بأنك تستطيع ان تقوم وحدك – بتنفيذ بعض مقترحاتك ، فان للدعوة الى الله طرائق متنوعة . و بالمناسبة نشكر لك اقتراحاتك المفيدة .

– الاخوة أعضاء مجلس العلماء – جنوب افريقية : استلمنا رسائلكم الاخوية . جزاكم الله عنا وعن المسلمين كل خير .

– الاخ تلميذ تلميذ فضيلة الشيخ محمد ابو النصر البيانوني : وصلنا تدوينك لتعليق صوت العرب . . وسنوصل سلامك الى الأخ الشيخ ابي النصر – حفظه الله تعالى .

– الاخ الذى لم يتجاوز الـ / ١٨ / سنة – تركيا . سوف يصلك العددان / ٢٦ و٢٧ / ان شاء الله تعالى .

وفي الختام نجدد الدعوة للاخوة قراء النذير ان يبتهلوا الى الله راجين نصره القريب ، وان يعملوا على الاسهام في حركة الجهاد المباركة ما استطاعوا الى ذلك سبيلا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

# تعليق

# السّمسرة بين الباطنيّة والنّهود

لقد زار أسد رومانيا غير مرة ، ولكن زيارته القريبة الماضية تحمل معنى خاصا يَبِينُ لنا بوضوح اذا وضعنا الزيارة في سياقها من سياسة أسد من جهة و خصوصية رومانيا وشاوشيسكو من جهة اخرى ، والوضع السياسي في منطقتنا من جهة ثالثة ٠

بعد حرب ( تشرين ) مباشرة صرّح كيسينجر قائلا : ( ان المسألة الفلسطينية لا يمكن الآن حلها ، إنه لابدّ من تجويع الفلسطينيين كي يصبحوا أكثر استعداداً لقبول وضعهم النهائي والاتفاق عليه )٠ وكان لابدّ أن يقوم أحد ما بتجويعهم ، أو بما هو أشد من ذلك ، فمن الذى وقع عليه الاختيار لتنفيذ هذه المهمة؟ إنه الدور الذى قام به جيش حافظ اسد في إبّان الحرب اللبنانية ، وما تزال أشلاء الفلسطينيين في لبنان ذكريات مريرة تحدثنا أحاديث الدم والدمار٠٠

واجتاح المنطقة – على غفلة من "الكبار" – تيار إسلامي عاصف ، فاضطربت الحسابات ، وترنح طاغوت سورية تحت ضربات المجاهدين ، وبدا "للكبار" أن الطاغوت "الصغير" لن يتمكن من أن يتم دوره في اللعبة ، وطلعت الصحف الأمريكية مثل : ( FOREIGN POLICY ) تقول بصراحة : ( اذا عادت الأمور في سورية الى ما كانت عليه قبل استيلاء أسد على السلطة فإن تحقيق التسوية في الشرق الأوسط سيصبح أمرا أكثر صعوبة )/صيف ١٩٨٠م/، وهرع ( كارتر ) محمّلا أحد زائريه رسالة شفوية الى(اسد) يقول فيها : ( ان ما اتفقنا عليه في جنيف ما يزال سارى المفعول ) ! !

ولخّص ( معهد الدراسات الاستراتيجية )موقف المراقبين السياسيين المنكبّين على مسألة التسوية بقوله: ( ان الدول الكبرى ماتزال تنظر الى سوريةعلى أنها نقطة الوفاق في الشرق الأوسط ، وانها عنصر الأساس في التسوية )٠

فهل فقدت الدول الكبرى ثقتها في بقاء طاغوت سورية على رأس السلطة؟ من يدرى ؟ لكن ما ندريه حقا هو أن خوف الطاغوت على سلامة نفسه صار أكبر من خوفه على سلام ( اسرائيل )٠ واذا كان الحبل الذى يزداد ضيقا على رقبة أسد دفعه الى التعلق بذنب الدب الأحمر بيديه وأسنانه ؛ فإن( اسد )يعرف – دون شك – ماحلّ بـ( داود )و( أمين )و( تراقي ) في افغانستان،عندما لم يعودوا جديرين

بحمل ( المنجل والمطرقة ) ؛ ولذلك سارع إلى إثبات جدارته بإتمام اللعبة ، فحزم حقيبته ، وانطلق إلى رومانية ولرومانية ـ بل لشاوشيسكو ـ شأن خاص في لعبة التسوية في منطقتنا . ولا نرى بأسا أن نعيد إلى الذاكرة بعض تلك الخصوصية . فمن المعروف أن شاوشيسكو أصدر عام ١٩٦٤ أول قرار تصدره دولة من الكتلة الشرقية ، وهو السماح لليهود الرومانيين بالهجرة الى فلسطين ، وكان شاوشيسكو الوحيد بين دول الكتلة الذى حافظ على علاقاته الدبلوماسية بالعدو الاسرائيلي بعد عدوان ١٩٦٧ ، وكان قبل الحرب بأشهر يشجع يهود رومانية على الانتساب الى المنظمات الصهيونية العالمية الداعمة لاسرائيل . ومما يلفت النظر ـ حول دور شاوشيسكو في التسوية ـ أنه أول من دعا إلى تفاوض مباشر بين العرب واسرائيل بعد عدوان ١٩٦٧م ، وهذا أمر له معناه في تلك الفترة بالذات ، لأنه يعني ـ بكل وضوح ـ قبول العرب بواقع الهزيمة أساساً للمفاوضات . ويدرك المراقبون السياسيون هذا الدور الخاص لشاوشيسكو ، ويعللونه بالنفوذ القوي لليهود في نظام الحكم الروماني . ومهما يكن فإنهم يصفونه ـ دون تعليل ـ بأنه أكثر الساعين إلى ( تسوية سلمية في الشرق الأوسط ) عجلةً في طلب التسوية وإلحاحاً عليها . وربما كان ، بسبب ذلك ، هو الذى يُعتمَد عليه في تحريك المفاوضات من جديد كلما غاصت المباحثات في الجليد . لذلك سمّاه أحد قادة منظمة التحرير : ( مجرد سمسار رخيص ) ! ونظر إليه الفلسطينيون على أنه جزء من المؤامرة على القضية الفلسطينية .

ولكن هذا كله ـ على ضخامته ـ ليس إلا طرفاً واحداً من أطراف العلاقة الرومانية ـ السورية ـ الاسرائيلية ، ولعل هناك نقطتين هامتين أخريين توضحان طبيعة هذه العلاقة الثلاثية :

أ ـ من المعروف أن العلاقات الاقتصادية بين رومانية واسرائيل قديمة وأكثر من عادية : ففي عام ٦٧/ كانت العلاقات التجارية بين رومانية واسرائيل مستقرة على رقم محدد : ( مليونين ونصف مليون دولار ) من كل جانب ، وأما في عام ٧٤/ فإن صادرات رومانية الى اسرائيل بلغت ( ٣٥ مليون دولار ) ، وصادرات اسرائيل الى رومانية بلغت ( ٢٢ مليون دولار ) . ولنفتح صفحة ( سورية ـ رومانية ) : إن رومانية حصلت على عقود تنفيذ مشاريع ضخمة في سورية كعقد ( مصفاة النفط في بانياس طاقتها ٥ ملايين طن سنويا ) ، وعقد مشروع ( استخراج الفوسفات ) من الصحراء السورية ، وعقود مشاريع

زراعية ضخمة في حوض الفرات .. وغيرها كثير .. ويجب أن نضيف الى ذلـك : أن كلمة "عقد" لها دلالة خاصة في أذهان شخصيات النظام السورى ؛ وفي جيوبهم ايضا ، ويجب – أيضا – ألّا نبرئ شخصيات النظام الروماني من مثل هذا ، خاصـة اذا تساءلنا : لماذا يعدّ مستوى معيشة الشعب الروماني أخفض مستوى معيشة حتى اذا قورن ببعض الدول الاشتراكية ؟ حتى لقد اضطر شاوشيسكو إلى أن يصرّح أخيرا : (ان تركيز الاهتمام على التقدم الصناعي تسبب في تخفيض مستوى المعيشة للشعب الروماني ) ، ولكنه لم يذكر السبب الآخر .

ب – لابدّ أن نشير إلى وجوه الشبه بين طبيعة نظام ( اسد ) وطبيعة نظام ( شاوشيسكو )، فكلاهما من النظم التي "يتمسك" فيها الشعب "بقائده"، ولا يتخلى عن رئاسته حتى يحمل على نعشه . وكلاهما – مع فروق في الالوان – يجمع حوله "عشيرة" من خاصته ، لها أبرز الكفاءات : يدٌ خفيفة، وعينان مغمضتان ، وفم مفغور ، و... غير ذلك مما يعرفه الشعبان في كلا البلدين .

ومع ذلك كله فهناك فرق رئيس بين الشعبين : صحيح ان الشعب في رومانية يعبّر أحيانا عن غضبته على النظام الحاكم ( إضراب عمال المناجم برومانية في صيف ١٩٧٧ ) إلا أن بعض الزيادة في الأجور، أو غير ذلك من الحلول الجزئية .. يحلّ المشكلة . بيد أن الشعب في سورية يقف على شاطئ آخر ، ويحمل راية أخرى : إنها الاسلام! أجل الاسلام! و هيهات أن تفلح أية حلول جزئية في ثنيه عما عزم ، إنها المفاصلة الحاسمة التي تسطع على شفرة السيف ، وترعد بصرخة "الله أكبر" ! .. فتربّصوا إنّا معكم متربّصون !




أيها الفارس الصغير ، ما أبلغ لغتك البريئة !

حملتَ بيمناك إرثاً من البطولة ، عمرُه أربعةعشرقرنـاً

وضممتَ بيسراك دمية ملونة كأحلامك الغضة

وتظاهرتَ في شوارع ( بون ) ، ومضيت في زحمة الكبار كبيراً ككل أطفال الاسلام !

وقلتَ كلمتك . ولكن خبّرني ، أيها الفارس الصغير: ماذا يقول قلبُك الكبير ؟ !

## عناوين مراسلة النذير

MUJAHED C/ O MANSOUR
P.O.BOX : 242 CLAAWSON
MICHIGAN 48017 U.S.A

P.O.BOX 59
A - 1096 WIEN - AUSTRIA

POST FACH 101009
6072 DREIECH 1
WEST GERMANY

عنوان مراسلة (( الجبهة الاسلامية في سورية ))

P.O.BOX 96
A - 1080 WIEN - AUSTRIA